



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد: 2942

التاريخ: الإثنين - الثلاثاء 5-6/8/2013

يغطي هذا العدد من نشرة "فلسطين اليوم" يوم أمس الإثنين الذي احتجبت فيه النشرة، بالإضافة إلى هذا اليوم الثلاثاء.

الفبر الرئيسي



أبو مرزوق: كشف "الوثائق" أوقف مسلسل التحريض في الإعلام المصري... والوضع في مصر غير جاهز لاستضافة المصالحة

... ص 4

أبرز العناوين



القدس العربي: خمس أسباب دفعت عباس للذهاب للمفاوضات مع "إسرائيل" دون وقف الاستيطان
الأحمد: مشعل وافق على المفاوضات وحماس تتهرب من المصالحة
"إسرائيل" تزيد عدد المستوطنات المدرجة على قائمة أولويات التمويل إلى 91
"معاريف": "إسرائيل" تحذر لبنان.. الحرب ستكون وحشية وفتاكة على الجانبين
الاستخبارات الإسرائيلية تشكل أكبر جيش إلكتروني لنشر الفكر الصهيوني في العالم العربي

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

6. السلطة تدين قرار حكومة نتياهو القاضي بتوسيع عدد المستوطنات التي تحظى بالأفضلية التطويرية
7. "الشرق الأوسط": عباس سيعرض على الفصائل في منظمة التحرير المشاركة في المفاوضات
7. "القدس العربي": السلطة تحمل خرائط قيام الدولة على حدود العام 67 في جولة المفاوضات القادمة
7. صيام: زيارة أردوغان لغزة أجلت بسبب أوضاع مصر.. ومعبّر رفح انعكس سلباً على حركة الوفود
8. تيسير خالد: تجاهل وقف الاستيطان كشرط للعودة للمفاوضات سيكلف ثمناً باهظاً
8. القدس العربي: خمس أسباب دفعت عباس للذهاب للمفاوضات مع "إسرائيل" دون وقف الاستيطان
10. صالح رأفت يطالب منظمة التحرير بالتوقف عن المفاوضات بعد مصادقة "إسرائيل" على الاستيطان
10. السلطة تبدي حرصها على تطوير علاقاتها مع إيران في ظل ولاية الرئيس الجديد حسن روحاني
10. السلطة توقف رواتب جرحى من فتح أصيبوا خلال "الحسم" في غزة
11. قريع: المقدسات الإسلامية بالقدس في خطر
11. قراع: الإفراج عن قدامى الأسرى خطوة نحو إطلاق سراح الأسرى كافة

المقاومة:

11. الأحمد: مشعل وافق على المفاوضات وحماس تنهرب من المصالحة
12. فتح تستنكر تصريحات أبو مرزوق: حماس تنهرب من عقد المصالحة في مصر
12. حماس تعلن أنها ستنشر وثائق جديدة "تفضح" دور فتح في التحريض على غزة والمقاومة
13. أبو زهري: فتح تطلق حملة "تمرد" فلسطينية لمواجهة حماس
13. قيادي في فتح يهاجم الشيخ رائد صلاح على خلفية دعمه للرئيس المصري المعزول
14. الزهار: سنختطف المزيد من الإسرائيليين لتحرير الأسرى
16. الجبهة الشعبية: القيادة الفلسطينية مقبلة على "كارثة خطيرة" تمهد لاتفاقية "أوسلو 2"
16. بسام الصالحي: تصريحات كيري مرفوضة ويجب استفتاء الشعب الفلسطيني على أي اتفاق
16. أبو ليلي: نرفض أي مفاوضات لا تتوفر فيها المتطلبات الكفيلة بضمان حقوقنا الوطنية
17. يديعوت أحرونوت: حماس على مفترق طرق وتبحث عن مخرج لمأزقها السياسي
17. الفصائل الفلسطينية في لبنان تحيي "يوم القدس العالمي"
18. عصابة الأنصار: حريصون على عدم السماح باستخدام عين الحلوة في النزاع الداخلي اللبناني
18. إسلاميو مخيم عين الحلوة: فضل شاكر ليس عندنا

الكيان الإسرائيلي:

18. الحكومة الإسرائيلية تحرض اليهود على هدم المسجد الأقصى وبناء الهيكل الثالث مكانه
19. نتياهو يهاجم الرئيس الإيراني الجديد: يشارك سلفه في "تدمير" "إسرائيل"
20. "إسرائيل" تزيد عدد المستوطنات المدرجة على قائمة أولويات التمويل إلى 91
20. ليفني تنتقد قرار إضافة مدينة القدس و20 مستوطنة إلى خطة تطوير المدن
21. شالوم: الفلسطينيون اختاروا إطلاق أسرى بدل تجميد الاستيطان
21. ليفني: إطلاق سراح أسرى فلسطينيين هو الخيار الأقل سوءاً لـ"إسرائيل"

32. رئيس الكنيست الإسرائيلي: احتمالات التوصل إلى اتفاق سلام دائم ضئيل جدا
33. ليبرمان: المفاوضات مع الفلسطينيين تقتصر على تسويات أمنية واقتصادية
34. نتنياهوو يأمر بتشكيل هيئة لتجنيد المسيحيين وانخراطهم في الخدمة العسكرية الإسرائيلية
35. تل أبيب تخشى حصول المعارضة السورية المسلحة على منظومة متطورة مضادة للطائرات
36. "إسرائيل" تسمح لوفدين تركيين بزيارة غزة
37. هآرتس: رد فعل "إسرائيل" على قرار الاتحاد الأوروبي حول التعاون الاقتصادي صبياني
38. تل أبيب تطلق سراح 26 أسيرا قبل انطلاق جولة المفاوضات يوم 14 الجاري
39. "معاريف": "إسرائيل" تحذر لبنان.. الحرب ستكون وحشية وفتاكة على الجانبين
40. الاستخبارات الإسرائيلية تشكل أكبر جيش الكتروني لنشر الفكر الصهيوني في العالم العربي
41. تردد إسرائيلي حول المشاركة في «بوروفجين 2020»
42. "إسرائيل" تشكك في نية الولايات المتحدة وقف المشروع الإيراني

الأرض، الشعب:

43. المخابرات الصهيونية متورطة بجريمة قتل بشعة بسلفيت
44. وزارة الأسرى: الأسير عبد الله البرغوثي يواصل إضرابه لليوم 94 على التوالي
45. خليل تفكجي لـ"السفير": حدود الـ67 أصبحت من الماضي
46. نصف مليون فلسطيني يحييون "ليلة القدر" في المسجد الأقصى
47. رام الله: الاحتلال يقتحم منزل نائب عن حماس ويعتقل نجله
48. نادي الأسير يدعو الصليب الأحمر إلى الإشراف الطبي على وضع الأسرى
49. "واعد": الاحتلال يستخدم قضية الأسرى كمسكنات من أجل دفع عملية التسوية
50. مظاهرة في المسجد الأقصى تهتف لهنية ومرسي والأسير عبد الله البرغوثي
51. لبنان: احتجاجات في المخيمات الفلسطينية على إجراءات الأونروا في "البارد"
52. "الجزيرة": فلسطينيون يشكون من معاملة مصرية قاسية
53. اكتشاف مستشفى في القدس يعود إلى أيام الحملة الصليبية عمره ألف عام
54. غزة: أهالي الأسرى يطالبون عباس بالعمل للإفراج عن الأسرى القدامى دفعة واحدة

لبنان:

55. أسامة سعد: هناك من يحاول استخدام العامل الفلسطيني في الصراعات اللبنانية الداخلية

عربي، إسلامي:

56. إيران تعلن اعتقال مواطن بشبهة التجسس لصالح "إسرائيل"
57. أردوغان يلغي زيارته إلى غزة
58. "الشرق الأوسط": حماس دربت المعارضة السورية على حفر الأنفاق وحزب الله يتولى كشفها
59. هيئة الأعمال الخيرية الإماراتية تقدم 100 ألف وجبة إفطار وسحور في المسجد الأقصى
60. "الأخبار" تزعم: رصد عناصر تابعة لكتائب القسام وحماس خلال اشتباكات مدينة نصر بالقاهرة

35 61. قطر الخيرية تنظم إفطارات جماعية وكسوة العيد بفلسطين

دولي:

- 35 62. "الحياة": المفاوضات في 14 الجاري في القدس الغربية وردود فعل حادة على قرار تعزيز المستوطنات
35 63. الجنرال الأمريكي ماتياس: مواصلة الاستيطان سيحول "إسرائيل" لدولة أبارتهايد
36 64. صحيفة أمريكية: اتهام مرسى بالتخابر مع حماس والولايات المتحدة كوميديا
36 65. فرنسا تأسف لتبني الحكومة "الإسرائيلية" خطة مساعدة مستوطنات تعدها ذات أولوية
37 66. البنك الدولي يدعم معالجة الفقر بفلسطين
37 67. "الأونروا" تسلم الفنان عساف جواز سفر الأمم المتحدة

حوارات ومقالات:

- 38 68. لماذا ذهبت السلطة و"إسرائيل" للمفاوضات؟... د. عدنان أبو عامر
39 69. عقدة «حماس» في مصر... فهمي هويدي
42 70. المفاوضات... عباس عندما يستثمر عزل مرسى... د. صالح النعامي
44 71. مازق حركة «حماس» في الربيع العربي... ماجد كيالي
46 72. انتبهوا إلى غزة... اليكس فيشمان

48 كاريكاتير:

1. أبو مرزوق: كشف "الوثائق" أوقف مسلسل التحريض في الإعلام المصري... والوضع في مصر غير جاهز لاستضافة المصالحة

رام الله - وليد عوض: أكد د. موسى أبو مرزوق، عضو المكتب السياسي لحركة حماس ورئيس وفد الحوار مع فتح لصحيفة القدس العربي يوم الأحد بأن الوضع المصري غير جاهز لاستضافة المصالحة الفلسطينية حالياً، مشدداً على أن قرار الرئيس الفلسطيني محمود عباس استئناف المفاوضات مع "إسرائيل" أدخل ملف المصالحة إلى "الثلاجة".

وحول إذا ما فعلاً أدخل قرار استئناف المفاوضات ملف المصالحة في حالة موت سريري، قال أبو مرزوق: "اعتقد بأن هذه سنة ليست جديدة، فكلما ذهب المفاوضات إلى جولة جديدة من المفاوضات كلما تم تأجيل المصالحة ووضعها بالثلاجة، وهذه مسألة ليست جديدة".

وبشأن إمكانية أن يشهد يوم 14 من الشهر الجاري دفعة نحو المصالحة من خلال انتهاء فترة الشهور الثلاثة التي اتفق عليها بين وفدي فتح وحماس في أيار/ مايو الماضي ل يتم خلالها الاتفاق على تشكيلة حكومة فلسطينية برئاسة عباس وفق إعلان الدوحة لإتمام ملف المصالحة، قال أبو مرزوق: "موعد 8/14 هو ضمن مواعيد كثيرة تم تحديدها ومتعلقة بتشكيل هيئات ولجان وإقرار قوانين وحل مشكلات متعددة، وحددنا تواريخ متعددة في هذا المجال، سواء كان في إطار قانون الانتخابات للمجلس الوطني أو قانون الانتخابات للمجلس التشريعي، أو الانتهاء من ملفات في المصالحة المجتمعية وملف الحريات العامة. فهذا

التاريخ هو ضمن تواريخ عدة وتم الاتفاق والتفاهم على أن نمضي في كل هذه المسائل لأنها كانت ضرورة أمام 8/14، ولكن للأسف كان حديث فتح دائماً حديثاً انتقائياً فيما يتعلق بملفات المصالحة، ونحن نرجو أن يتم احترام كل التواريخ وكل الاتفاقيات المعمول بها بما فيها 8/14.

وأكد أبو مرزوق بأن الأيام المتبقية لغاية 14 الشهر الجاري لن تشهد أية قفزات نوعية على صعيد إتمام المصالحة الفلسطينية، مشيراً إلى أن الأوضاع الداخلية لمصر انعكست بشكل مباشر على ملف المصالحة، وقال "الأحداث التي تشهدها مصر في الوقت الحاضر كحاضنة للحوار الفلسطيني الفلسطيني، عامل إضافي متعلق بهذه المسألة" وعدم إحراز تقدم فيها.

وبشأن اعتزام الرئيس محمود عباس إصدار مرسوم رئاسي بعد 14 الشهر الجاري لتحديد موعد للانتخابات الرئاسية والتشريعية الفلسطينية دون التشاور مع حماس كونها تعرقل إتمام المصالحة، قال أبو مرزوق: "الرئيس محمود عباس كان حدد في السابق موعداً للانتخابات محلية في الضفة الغربية دون القدس ودون قطاع غزة، ويستطيع - قادة فتح - تقييم أي إجراء انفرادي متعلق بهذه الانتخابات من خلال التجربة السابقة"، متابعا "الحوارات الوطنية هي من أجل الوصول إلى مصالحة وطنية، وأي إجراء منفرد لا يحقق هذا الغرض، وعلى كل حال أنا اعتقد بأن هذه تهديدات لا لزوم لها في العمل الوطني، والمفروض بأن محمود عباس بيده أن يدعو إطار القيادة المؤقت الذي تم الاتفاق عليه ويستطيع من خلاله أن يدفع بعملية المصالحة إلى الأمام ويستطيع من خلاله أن ينفذ الكثير من الالتزامات التي تم الاتفاق عليها، ولكن فتح دائمة الحديث عن قضايا لا أصل لها، فإذا قلنا أن المصالحة لها مساران، مسار متعلق بالحكومة وملفات أخرى وهذا بمشاركة بين فتح وحماس، وهناك مسار آخر لا يقل عنه أهمية وهو مسار إعادة بناء منظمة التحرير الفلسطينية وإدارة الشأن الفلسطيني كمهام أساسية للإطار القيادي المؤقت، وهذا فقط بيد الرئيس محمود عباس. فإذا كانت حماس تعيق المسار الأول، فلماذا محمود عباس يعيق المسار الثاني؟ علما بأنه في ذلك المسار يتخذ القرار منفردا وفي يده تحديدا، وذلك عكس المسار الأول الذي ينص على مشاركة فتح وحماس فيه".

وحول إذا ما هناك اتصالات حاليا بين فتح وحماس بشأن انجاز ملف المصالحة، قال أبو مرزوق "على مستوى الاتصالات الهاتفية، نعم هناك اتصالات تلفونية قائمة ما بين الطرفين، والتفونات طبعاً في النهاية هي نوع من أنواع التواصل، وآخر اتصال كان بعد زيارة الرئيس محمود عباس - الأخيرة - لمصر. لكن أيضاً كما ذكر عزام - عزام الأحمد - فإن الوضع المصري غير جاهز الآن لاستضافة المصالحة".

وبشأن الرسالة التي يمكن أن يقولها أبو مرزوق للشوارع الفلسطيني الذي ينتظر إتمام المصالحة وإنهاء الانقسام الداخلي، قال "المشكلة في المصالحة أساساً هي التدخل الخارجي والرهان على المصالحة مع الإسرائيليين من خلال المفاوضات التي تم استئنافها بواشنطن بدون إجماع وطني، ودائماً كلما جعلوا للمفاوضات الأولوية كلما تأخر إتمام المصالحة، نحن نريد أن تكون الأولوية الأساسية هي لوحدة الشارع الفلسطيني وان تكون هناك إرادة سياسية تحول دون أية إعاقات في إتمام المصالحة".

وعلى صعيد آخر أكد أبو مرزوق بأن كشف حركته مؤخراً عن وثائق تؤكد وقوف مسؤولين في السلطة وفي حركة فتح خلف حملة التحريض التي تعرضت لها حماس في وسائل الإعلام المصرية أدى إلى وقف مسلسل التحريض الذي كانت تتعرض له حماس في وسائل الإعلام المصرية. وأضاف أبو مرزوق قائلاً "دعني أقول انظر للصحف المصرية بعد هذا الكشف - عن الوثائق - الآن تغير الوضع، فلم تعد تلك

التسريبات - ضد حماس - موجودة في الصحافة المصرية، واختفت من الصحافة المصرية كل أنواع التسريبات".

وبشأن التحقيق في الوثائق التي تتهم مسؤولين في السلطة وحركة فتح بالتحريض على حركة حماس من خلال وسائل الإعلام المصرية، وإذا ما تم التواصل مع فتح لتشكيل لجنة تحقيق، قال أبو مرزوق "نحن نرحب بأية جهة تشارك في التحقيق، لنتنظر في الوثائق وفي صحتها، لكن دعني أقول بأنه بدل تشكيل لجنة للتحقيق في صدقية هذه الوثائق شكلت حركة فتح لجنة للتحقيق في كيفية تسريب هذه الوثائق ووصولها ليد حماس. وحول إذا ما أوقفت فتح تحريضها على حماس بعد كشف الأخيرة عن الوثائق، قال أبو مرزوق "نعم كشف الوثائق اثر تأثيرا كبيرا على هذه المسألة".

وعند تكرار السؤال عليه بشأن إذا ما تم التوافق بين فتح وحماس على تشكيل لجنة للتحقيق في مصداقية الوثائق التي كشف عنها مؤخرا من قبل الناطقين باسم حماس في غزة، قال أبو مرزوق "على حد علمي لم تشكل أية لجنة تحقيق ولم يأت احد يقول نعم أنا أريد أن أشارك في التحقيق في هذه القضية"، منوها إلى أن فتح سارعت لتكذيب تلك الوثائق في مؤتمر صحفي بدل الشروع بالتحقيق في مصداقيتها".

القدس العربي، لندن، 2013/8/5

2. السلطة تدين قرار حكومة نتياهو القاضي بتوسيع عدد المستوطنات التي تحظى بالأفضلية التطويرية

رام الله: أصدر الناطق باسم الرئيس محمود عباس نبيل أبو ردينة أمس بياناً دان فيه قرار الحكومة الإسرائيلية الأخير القاضي بتوسيع عدد المستوطنات التي تحظى بالأفضلية التطويرية، ومن بينها مستوطنات القدس الشرقية المحتلة، وأربع بؤر استيطانية غير مرخصة، وقال: «ندين هذا القرار الإسرائيلي وهذه السياسة الإسرائيلية المستمرة بوضع العراقل أمام جهود الإدارة الأميركية للارتقاء بعملية السلام». وأضاف: «الاستيطان كله غير شرعي، وأي إجراءات أو قرارات إسرائيلية لن تغير من هذه الحقيقة شيئاً». وقال أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير ياسر عبد ربه إن الجانب الفلسطيني لا يعلق أي آمال على هذه المفاوضات، مشيراً إلى أن العودة إليها جاءت نتيجة «ظروف سياسية وإقليمية ودولية». وأضاف: «عالم السياسة لا يخلو من الضغوط، والضغوط موجودة، وتريد منا أن نتكيف مع الأوضاع في المنطقة، لكن نحن متمسكون في برنامجنا المقاوم للاستيطان، سواء أكانت هناك مفاوضات أم لا». وتابع أن الحكومة الإسرائيلية لم تحدث أي تغيير في سياساتها في الأراضي الفلسطينية المحتلة على رغم بدء المفاوضات. وأضاف: «لا يوجد أي تغيير في سياسة الحكومة الإسرائيلية على الإطلاق، بل على العكس، فإنها تستخدم المفاوضات غطاء للاستيطان». وقال إن «العالم سيحكم على هذه المفاوضات بالفشل» في حال استمر ما وصفه بـ «استمرار هذا الجنون الاستيطاني».

الحياة، لندن، 2013/8/6

3. "الشرق الأوسط": عباس سيعرض على الفصائل في منظمة التحرير المشاركة في المفاوضات

رام الله: كفاح زبون: قالت مصادر لـ«الشرق الأوسط» إن الرئيس محمود عباس، (أبو مازن) سيعرض على أي من الفصائل الفلسطينية، في منظمة التحرير، المشاركة في اللجنة العليا المشرفة على المفاوضات، إذا كان هذا يعطيهم طمأنينة. ولمح أبو ردينة إلى ذلك بقوله: «الاستيطان كله غير شرعي، وأي إجراءات أو قرارات إسرائيلية لن تغير من هذه الحقيقة شيئاً».

الشرق الأوسط، لندن، 2013/8/6

4. "القدس العربي": السلطة تحمل خرائط قيام الدولة على حدود العام 67 في جولة المفاوضات القادمة

غزة - أشرف الهور: علمت 'القدس العربي' من مصدر قيادي مطلع أن الوفد الفلسطيني الذي سيبدأ أولى جلسات المفاوضات العملية مع الجانب الإسرائيلي يوم 14 الجاري، سيحمل معه هذه المرة خرائط معدة سابقاً تبين موقف الفلسطينيين من ملفي الحدود والأمن. وبحسب المصدر فإن دائرة المفاوضات لديها خرائط معدة منذ المفاوضات السابقة بخصوص ملفات الأمن والحدود، تظهر تصور الفلسطينيين لحدود الدولة الفلسطينية المستقلة، وتظهر الخرائط التمسك بحدود العام 1967، كأساس لحدود الدولة، بالاستناد إلى قرارات الشرعية الدولية والمبادرة العربية للسلام. وهذه الخرائط جرى طرحها من قبل الفلسطينيين في المفاوضات التي أجريت في عهد رئيس الوزراء الإسرائيلي السابق أيهود أولمرت. وترى القيادة الفلسطينية أن تعهد وزير الخارجية الأمريكي بأن تقام دولة فلسطينية على حدود العام 1967 أمر مشجع، ويتطلب ضغطاً على إسرائيل لتلبية هذا الأمر، لكن هناك خشية كبيرة من أن تضغط الولايات المتحدة كما جرى في مفاوضات "كامب ديفيد 2" لأن لا تكون غالبية الأراضي التي احتلت في العام 67 تقع تحت سيطرة الفلسطينيين، وذلك عقب تصريحات وزير الخارجية الأمريكي جون كيري بأن إسرائيل ستحتفظ بـ 85 بالمئة من أراضي المستوطنات المقاومة في الضفة الغربية. ومن المتوقع أن يصر الجانب الفلسطيني خلال المفاوضات التي تناقش ملفات الأمن والحدود، وهي أول الملفات التي سيجري بحثها، على عدم العبث في خط تقسيم فلسطين الذي فرضته إسرائيل قبل احتلالها لكامل المناطق الفلسطينية في العام 67.

القدس العربي، لندن، 2013/8/6

5. صيام: زيارة أردوغان لغزة أجلت بسبب أوضاع مصر.. ومعبّر رفح انعكس سلباً على حركة الوفود

غزة- أحمد المصري: قال أمين عام مجلس الوزراء، عبد السلام صيام، إن زيارة رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان المقررة إلى قطاع غزة، "أجلت" لأجل غير محدد، وذلك بسبب الأوضاع الجارية في مصر منذ عدة أسابيع. وشدد صيام في تصريح لـ"فلسطين"، على "أن الحكومة لم تبلغ رسمياً من أي جهة تركية بإلغاء الزيارة، وكل ما جرى هو تأجيل بسبب الأحداث السياسية الملموسة بمصر"، مشيراً إلى أن الزيارة تم تأكيدها مسبقاً من قبل أردوغان شخصياً.

وأوضح أن ظروف مصر التي جرت في 30 من يونيو، وما سبقها من أحداث في مدينة اسطنبول، ساهمتا في تأجيل الزيارة، لافتاً إلى أن الزيارة تعبر عن مدى التضامن والمساندة التركية للقضية الفلسطينية وقطاع غزة المحاصر إسرائيلياً. من جهة أخرى، قال صيام إن طبيعة عمل معبر رفح المفروضة من قبل الجانب المصري من بعد أحداث 30 يونيو، انعكست بصورة سلبية على حركة الوفود التضامنية من العرب والأجانب إلى قطاع غزة، عوضاً عن تأثيره المباشر على حركة المسافرين الغزيين. وأضاف أن المعبر يعمل بجزء يسير من طاقته، وهو ما استدعى الوفود إلى تأجيل زيارتها للقطاع، وذلك بقرار منها تحسباً للإعاقات في المعبر ذهاباً وإياباً، نافياً أن يكون هناك أي "توقيف رسمي" للوفود من وصول القطاع.

فلسطين أون لاين، 2013/8/6

6. تيسير خالد: تجاهل وقف الاستيطان كشرط للعودة للمفاوضات سيكلف ثمناً باهظاً

رام الله: قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير تيسير خالد ان قرار حكومة "اسرائيل" باعطاء اولوية الدعم والتطوير لعدد واسع من مستوطنات القدس والضفة، توجه خطير من حكومة نتنياهو، وان ذلك هو ما تم التوافق عليه بين زعيم حزب «البيت اليهودي» ونتنياهو حتى لا ينسحب البيت اليهودي من حكومة نتنياهو.

وأضاف خالد في بيان صحفي امس: كنا قد حذرنا من خطورة العودة للمفاوضات قبل ان توقف اسرائيل جميع الانشطة الاستيطانية باعتبارها جرائم حرب وغير شرعية والجانب الفلسطيني اخطأ كثيراً بالعودة للمفاوضات قبل ان يتحقق هذا المطلب وها نحن نجني الثمن الباهظ.

وتابع ان حكومة اسرائيل كانت موافقها حرجه على المستوى الدولي وغير مقبولة قبل المفاوضات لما تقوم به من جرائم استيطانية، وان المجتمع الدولي كان يضغط ويطالبها بوقف النشاط الاستيطاني، «ولكن بعد بدء المفاوضات لن يضغط العالم على حكومة نتنياهو لان الجانب الفلسطيني تجاوز هذا المتطلب الحيوي لكل عملية سياسية جادة وحيوية وان ذلك هو نتيجة الاتفاق السري بين نتنياهو والبيت اليهودي وان ذلك جاء نتيجة للموقف الفلسطيني غير المتفق عليه وطنياً.

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/8/6

7. القدس العربي: خمس أسباب دفعت عباس للذهاب للمفاوضات مع "اسرائيل" دون وقف الاستيطان

رام الله - وليد عوض: علمت 'القدس العربي' من مصدر فلسطيني رفيع المستوى الاثنين بأن هناك 5 أسباب دفعت الرئيس الفلسطيني محمود عباس للقبول بالعودة للمفاوضات مع اسرائيل دون التزام الاخيرة بحدود عام 1967 كمرجعية واساس لمحادثات السلام، ودون التزامها بوقف الاستيطان.

واكد المصدر بان ضعف الموقف العربي كان على رأس الاسباب التي دفعت عباس للقبول بالعودة للمفاوضات بناء على ورقة امريكية قدمها وزير الخارجية الامريكية جون كيري للجانب الفلسطيني تؤكد على ان المفاوضات ستجرى على اساس اقامة دولتين على اساس حدود عام 1967 مع تبادل للاراضي على طرفي الحدود، اضافة للتعهد بالعمل على الحد من البناء الاستيطاني خارج التجمعات الاستيطانية الكبيرة، والتعهد باطلاق سراح الاسرى المعتقلين منذ ما قبل اتفاق اوسلو الشهير والبالغ عددهم 104 اسرى على ان

يتم اطلاق سراحهم على 4 دفعات بالتزامن مع تواصل جولات المفاوضات التي قد تستمر ما بين 6 . 9 اشهر على حد ما جاء في الورقة الامريكية.

واشار المصدر الى ان موقف وفد لجنة المتابعة العربية للسلام الذي التقى بوزير الخارجية الامريكية جون كيري قبل حوالي اسبوعين في عمان ومن خلفهم الموقف العربي الرسمي كان ضعيفا ومتذبذبا، وكان له تأثير واضح على قرار عباس بالعودة للمفاوضات عندما رأى بان هناك ضعفا في الموقف العربي، وخاصة خلال الاجتماع الذي عقد مع كيري حيث ابدى الحضور العربي الذي شارك في ذلك الاجتماع الموافقة على استئناف المفاوضات مع القول 'ان قرار استئناف المفاوضات يعود للفلسطينيين لوحدهم'، الامر الذي بدا وكأنه رمي عربي للكرة في الملعب الفلسطيني ليواجه لوحده الضغوط الامريكية والعربية الدافعة باتجاه استئناف المفاوضات رغم رفض اسرائيل وقف الاستيطان او الالتزام بحدود عام 1967 كأساس لهذه المفاوضات على حد قول المصدر.

وحسب المصدر فان الضعف العربي الذي كان واضحا خلال الاجتماع مع كيري والموافقة العربية على استئناف المفاوضات دون تحقيق المطالب الفلسطينية بشأن مرجعية عملية السلام ووقف الاستيطان يعتبر من الاسباب التي دفعت للقبول بالذهاب للمفاوضات.

واشار المصدر الى ان السبب الثاني الذي دفع عباس للقبول بالعودة للمفاوضات رغم المعارضة الشديدة لها من قبل اعضاء القيادة الفلسطينية هو اقتناعه بشكل مطلق بان اسرائيل لن توقف الاستيطان من اجل استئناف المفاوضات باعتبار ان الاستيطان ورقة ضغط على الفلسطينيين والمجتمع الدولي لن تتخلى اسرائيل عنها الا بالوصول لاتفاق سلام نهائي مع الفلسطينيين، فكان لا بد من العودة للمفاوضات لوقف الزحف الاستيطاني على اراضي الدولة الفلسطينية المنتظرة.

أما السبب الثالث الذي دفع عباس بالتوجه للمفاوضات، هو عدم مقدرة الفلسطينيين على تحمل كلفة الاصطدام بواشنطن وحلفائها من خلال رفض استئناف المفاوضات، خاصة وان الفلسطينيين 'مكتشفون' ظهورهم من خلال ضعف الموقف العربي الرسمي الذي يُعبر عنه امام الامريكيين في الاجتماعات المغلقة على حد قول المصدر.

وقال المصدر 'جدد الفلسطينيون لن يحتمل تكلفة الاصطدام بالولايات المتحدة الاميركية وحلفائها من الاوروبيين' الامر الذي دفع عباس للموافقة على استئناف المفاوضات رغم قناعاته المطلقة بانه 'لن يحصل على اي شيء من حكومة ننتيا هو سوى اطلاق سراح عشرات بل المئات من المعتقلين ليعودوا لاهلهم'.

اما السبب الرابع فتمثل بعدم تحمل الفلسطينيين كلفة قيام انتفاضة جديدة ضد الاحتلال الاسرائيلي اذا ما تم اغلاق باب المفاوضات، لذلك حرص عباس على ان يبقى باب المفاوضات مفتوحا برعاية امريكية ومساندة اوروبية ومطالب فلسطينية مقبولة دوليا.

ووفق المصدر فان الوضع الداخلي الفلسطيني وما يعانيه من انقسام ما بين الضفة الغربية وغزة واصرار حماس على الاستفراد بحكم القطاع كان السبب الخامس الذي ساهم في دفع عباس للقبول بالعودة للمفاوضات بوساطة امريكية ومساندة اوروبية للمطالب الفلسطينية على أمل ان يتم احراز تسوية سياسية تحافظ على الثوابت الوطنية الفلسطينية المتمثلة باقامة دولة فلسطين على حدود عام 1967 مع تبادل للاراضي على طرفي الحدود وازالة معظم المستوطنات من اراضي الدولة المنتظرة كون الاستيطان غير شرعي، واطلاق سراح جميع الاسرى في سجون الاحتلال وحل مشكلة اللاجئين الفلسطينيين حلا عادلا

ومتفقاً عليه وفق المبادرة العربية للسلام، ليقدم ذلك كأنجاز تاريخي يساهم في استعادة الوحدة الوطنية المفقودة منذ منتصف عام 2007.

القدس العربي، لندن، 2013/8/6

8. صالح رأفت يطالب منظمة التحرير بالتوقف عن المفاوضات بعد مصادقة "إسرائيل" على الاستيطان

رام الله - وليد عوض: وفي ظل الاستعداد للجولة الثانية من المفاوضات والتي ستكون داخل إسرائيل تواصلت الدعوات الفلسطينية لوقفها، حيث طالب صالح رأفت عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الاثنتين بأخذ العبرة من مصادقة إسرائيل على اضافة عشرين مستوطنة بالضفة الغربية لخطة المساعدات الحكومية، مطالباً بالتوقف عن تلك المفاوضات التي وصفها بالمجانية، وقال في بيان ارسل لـ'القدس العربي': أن الحكومة الاسرائيلية ما كانت لتقدم على هذا القرار لو أنها وجدت موقفاً فلسطينياً حازماً، على القليل لجهة التمسك بموقف الاجماع الوطني الذين يرهن استئناف المفاوضات بوقف إسرائيل الكامل للاستيطان واعترافها بحدود عام 67 حدوداً فاصلة بين الدولتين.

القدس العربي، لندن، 2013/8/6

9. السلطة تبدي حرصها على تطوير علاقاتها مع إيران في ظل ولاية الرئيس الجديد حسن روحاني

غزة- أشرف الهور: عبرت القيادة الفلسطينية عن أملها في انفتاح علاقاتها مع إيران، في ظل ولاية الرئيس الجديد حسن روحاني، وأعربت إيران عن تجديد دعمها للقضية الفلسطينية. جاء ذلك خلال لقاء عقد في طهران بين وزير الخارجية الفلسطيني الدكتور رياض المالكي وإسحاق جهانديري نائب الرئيس الإيراني الجديد، تم خلاله نقل المالكي تحيات الرئيس محمود عباس وتهانيه إلى الرئيس الإيراني حسن روحاني لمناسبة أدائه اليمين الدستورية. وأكد وزير الخارجية الفلسطيني على حرص الرئيس عباس على أن تكون هذه المناسبة 'فاتحة خير وبداية انفتاح في العلاقات الفلسطينية الإيرانية وتطويرها بما فيه مصلحة البلدين والعالم بأسره'. وأكد المالكي بحسب بيان لوزارة الخارجية على الموقف الفلسطيني من كافة القضايا الراهنة، وفي مقدمتها 'تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين في مختلف المجالات'.

القدس العربي، لندن، 2013/8/6

10. السلطة توقف رواتب جرحى من فتح أصيبوا خلال "الحسم" في غزة

رام الله: استهجن النائب ماجد أبو شمالة عضو المجلس التشريعي الفلسطيني عن كتلة "فتح" البرلمانية من الإجراء الذي أقرته الحكومة الفلسطينية في رام الله من وقف رواتب أكثر من 150 ناشطاً من الحركة، ممن تم اعتمادهم كجنود بعد الأحداث التي شهدتها غزة عام 2006. وقال النائب أبو شمالة في بيان صحفي تلقت "قدس برس" نسخة عنه اليوم الاثنتين (8/5) إن هؤلاء هم "من المصابين والجرحى ومنهم من لديه إعاقات دائمة أو ممن تضرروا من أحداث الانقسام بشكل مباشر" مشيراً إلى أن "هؤلاء كانوا قد اعتمدوا كجنود في زمن حكومة الدكتور سلام فياض" معتبراً أن ما قامت به

الحكومة هو "استمرار في استهداف غزة وحرمانها من حقوقها التي باتت مستحقة ومن غير المقبول الاستمرار في تسويقها".

قدس برس، 2013/8/6

11. قريع: المقدسات الإسلامية بالقدس في خطر

رام الله - قنا: حذر رئيس دائرة شؤون القدس أحمد قريع، من سياسات الاحتلال الإسرائيلي الممنهجة التي تقضي إلى طمس الهوية العربية والإسلامية والتاريخية، في قلب مدينة القدس. وأوضح قريع في تصريح له، اليوم الإثنين، أن ما تقوم به إسرائيل في مقام "النبي داود"، من إخفاء وتغيير لمعالمه التاريخية والأثرية، وطريقة تعديدها عليه، مع أنه وقف إسلامي غير قابل للتفاوض أو لأي تغيير في ملكيته، ما هو إلا تعد واستهتار بكل ما هو عربي إسلامي، بعدما منعت سلطات الاحتلال إقامة الصلاة فيه، ومنعت ماأذنه من الصبح بالآذان منذ احتلال القدس الشرقية عام 1967. وأضاف أن الحكومة الإسرائيلية، تقوم الآن بانتزاع القيشاني والبلاط القديم للمسجد وتستبدله ببلاط آخر، ما يظهر سياسة إسرائيل في تهويد المدينة المقدسة وتزوير تاريخها وتحويل المسجد إلى كنيس يهودي.

الشرق، الدوحة، 2013/8/6

12. قراقع: الإفراج عن قدامى الأسرى خطوة نحو إطلاق سراح الأسرى كافة

رام الله: قال وزير شؤون الأسرى والمحررين عيسى قراقع: إننا نتطلع أن تسفر المفاوضات بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي إلى الإفراج عن كافة الأسرى دون استثناء، وأن الإفراج عن قدامى الأسرى هي خطوة تفتح الطريق نحو وضع جدول زمنية لإطلاق سراح كافة الأسرى. واعتبر قراقع أن بناء السلام الحقيقي لا يتحقق دون إطلاق سراح الأسرى، وان للإنسان قيمة عليا لدى الشعب الفلسطيني، مؤكدا على أهمية الشراكة في وضع أسماء المفرج عنهم وعدم ترك ذلك للجانب الإسرائيلي لوحده.

وأشار إلى خطورة وضع الأسرى المضربين عن الطعام منذ ما يزيد عن ثلاثة شهور داعيا إلى التحرك الجدي لإنقاذ حياتهم محملا إسرائيل المسؤولية عن مصير الأسرى المضربين.

الأيام، رام الله، 2013/8/6

13. الأحمد: مشعل وافق على المفاوضات وحماس تنهرب من المصالحة

قال عضو اللجنة المركزية لحركة فتح ورئيس وفد المصالحة عزام الأحمد إن "حركته جاهزة لتنفيذ استحقاق الرابع عشر من الشهر الجاري بتشكيل حكومة التوافق الوطني"، متهمًا حركة حماس بالتهرب من المصالحة. وأضاف الأحمد في تصريح صحفي الإثنين: "المفاوضات لا تعترض تنفيذ المصالحة.. واتصلت في [موسى] أبو مرزوق، ونقلت له أن مصر أبلغتنا عدم جاهزيتها للجمع بين حركتي فتح وحماس، خلال زيارة الرئيس عباس الأخيرة للقاهرة". وأكمل: "استفسرنا من المصريين فردوا أنه لا يسمح الوقت الحالي بعقد اجتماعات بين الطرفين، وطلبوا ترك الأمر لما بعد عيد الفطر، مع استمرار التشاور على ذلك، واقترحت على أبو مرزوق الالتقاء في مصر أو خارجها، ووعدني بالإجابة يوم السبت الماضي، لكنه حتى الآن لم يرد".

ونفى الأحمـد وجود اتفاق على وجوب الالتزام بقضايا جانبية، مشدداً على "بطلان" الحديث عن قضايا جانبية يجب الالتزام بها في اتفاق 2013/5/14، قائلاً: "هذا غير صحيح وإدعاء باطل، فالوثيقة الموقعة بهذا التاريخ مكتوبة وموقعة مني ومن الأخ أبو مرزوق، ومن الجانب المصري اللواء نادر الأعرس". كما نفى ما قال إنه مسارات على حساب مسارات أخرى، مشدداً على ضرورة تنفيذ المواضيع رزمة واحدة، مستدرجاً: "ليس صحيحاً أن هناك مساراً على حساب المسارات الأخرى، فكل المواضيع يجب أن تنفذ رزمة واحدة". وأكد الأحمـد أن المفاوضات لا تعترض تنفيذ اتفاق المصالحة، ناقلاً عن رئيس المكتب السياسي لحماس قوله عن موقفه من المفاوضات في الرابع من شهر أيار/ مايو المنصرم: "فليذهب الرئيس محمود عباس للمفاوضات لسنة كاملة".

واعتبر تصريحات قيادات حماس "محاولة للتهرب من استحقاق المصالحة، ومن خلال قراءتي الدقيقة لتصريح الأخ أبو مرزوق الأخير يبدو أن حركة حماس ليست جاهزة للمصالحة". كما عد الأحمـد ما كشفت عنه حماس من وثائق تشير إلى تورط فتح في زج قطاع غزة بأحداث مصر محض "افتراء"، مستدرجاً بالقول: "نحن في فتح كشفنا هذا التزوير".

فلسطين أون لاين، 2013/8/6

14. فتح تستنكر تصريحات أبو مرزوق: حماس تهرب من عقد المصالحة في مصر

نمير جلال، سوزان عاطفو، وكالات: استنكرت حركة فتح تصريحات موسى أبو مرزوق، عضو المكتب السياسي لحركة حماس، رئيس وفد الحوار مع حركة فتح، الذي قال إن الوضع المصري غير جاهز لاستضافة المصالحة الفلسطينية. وقال الناطق باسم حركة فتح في الضفة الغربية، أحمد عساف: "نعتبر أن هذا التصريح ذريعة من قبل حماس، للتهرب من استحقاقات المصالحة والتزاماتها تجاهها، وأبو مرزوق ليس هو الذي يقرر أن مصر جاهزة أو غير جاهزة لاستضافة المصالحة، فهي لم تعلن ذلك". وأضاف عساف، في تصريحات خاصة لـ"المصري اليوم" عبر الهاتف من الضفة الغربية: "صدور مثل هذا الكلام منه يعني أن لديه بديلاً لمصر في رعاية ملف المصالحة كإيران أو دول أخرى في المنطقة، مقابل خدمات معينة يتم تقديمها لحماس". وأكد عساف تمسك فتح بالدور المصري في رعاية ملف المصالحة الفلسطينية، حسب قوله.

المصري اليوم، القاهرة، 2012/8/6

15. حماس تعلن أنها ستنشر وثائق جديدة "تفضح" دور فتح في التحريض على غزة والمقاومة

غزة - محمد جاسر: أعلنت حركة حماس يوم الاثنين 8/5 في تصريح مقتضب وصل "فلسطين أون لاين"، أنها ستنشر غداً (الثلاثاء) عدداً من الوثائق الجديدة التي "تفضح" دور حركة فتح في التحريض على قطاع غزة وتشويه صورة المقاومة الفلسطينية.

من جهته، أكد القيادي في حماس د. صلاح البردويل أن حركته ستكشف غداً عن 3 وثائق جديدة تفضح دور حركة فتح وأجهزتها الأمنية في التحريض على قطاع غزة والمقاومة الفلسطينية. وقال البردويل في تصريحات لـ"فلسطين أون لاين": "إن الكشف عن الوثائق الجديدة يأتي لـ"قصر جرس الخطر المحقق بالقضية الفلسطينية، ووضع حركة فتح والسلطة أمام مسؤولياتها في ظل ما تقوم به أجهزتها من حملة تشويه للشعب والمقاومة الفلسطينية بمصر، كما يأتي رداً على "تكبرها وعندها وعدم اعترافها بصحة تلك الوثائق".

وشدد البردويل على أنها في حال استمرار فتح بموقفها المتعنت وعدم اعترافها بصحة تلك الوثائق "إننا مضطرون للكشف مزيداً من تلك الوثائق والتي لدينا منها بالمئات، لنكشف للشعب الفلسطيني من يقف وراء المأساة الذي يعيشه المواطن الفلسطيني في مصر". وأشار إلى أن هناك حملة عداة مبرمجة ضد الشعب الفلسطيني يقوم بها الإعلام المصري بمساعدة أيدي فلسطينية، واصفاً اللعبة التي تقوم بها فتح والسلطة بـ"القدرة" عبر تشويه صورة المواطن الفلسطيني أمام المواطن المصري.

فلسطين أون لاين، 2013/8/5

16. أبو زهري: فتح تطلق حملة "تمرد" فلسطينية لمواجهة حماس

غزة: قللت حركة حماس من أهمية إطلاق حملة "تمرد فلسطين" واعتبرتها جزءاً من المكائد السياسية التي تقودها حركة فتح ضد حماس، ومحاولة للهروب من المسؤولية الوطنية والسياسية والأخلاقية عن تورط فتح في حملة التحريض مع بعض الجهات المصرية ضد أبناء الشعب الفلسطيني من خلال الفبركات الأمنية والإعلامية التي كشفتها وثائق فتح والتي نشرتها حماس مؤخراً.

ونفى أبو زهري في تصريحات خاصة لوكالة قدس برس له يوم الأحد 8/4 أي بعد جماهيري لحركة "تمرد" الفلسطينية، مؤكداً "أننا لسنا أمام حراك شعبي، وإنما حراك حزبي منظم تقوده حركة فتح في سياق الصراع السياسي مع حماس، وهي تستعين في ذلك بأطراف أخرى من بينها بعض الجهات المصرية". وأضاف قائلاً: "نحن أمام مخطط فتحاوي يحاول أن يتستر بزعي شعبي، لكن هذا لا ينطلي على شعبنا، ولن يكون له أي أثر أو قيمة، فحركة حماس هي حركة شعبية وحركة مقاومة، وكل هذه المحاولات البائسة لن تفلح في تحقيق أهدافها".

ودعا أبو زهري حركة فتح إلى "التوقف عن هذه الأعمال الصببانية والعودة إلى ما يمكن أن يحقق الوحدة الفلسطينية". مشدداً على أن حركة فتح "مهما فعلت لن تفلح في غسل العار الذي لحق بها نتيجة التواطؤ بينها وبين بعض الجهات المصرية ضد أبناء الشعب الفلسطيني، من خلال الفبركات الأمنية والإعلامية التي كشفتها وثائق نشرتها حركة حماس مؤخراً"، على حد تعبيره.

قدس برس، 2013/8/4

17. قيادي في فتح يهاجم الشيخ رائد صلاح على خلفية دعمه للرئيس المصري المعزول

رام الله: شن موفق مطر، المدير التنفيذي لمفوضية الإعلام والثقافة في حركة فتح وعضو المجلس الثوري للحركة، هجوماً على الشيخ رائد صلاح، رئيس "الحركة الإسلامية" في فلسطين المحتلة عام 48 على خلفية دعمه للرئيس المصري المعزول محمد مرسي ومشاركته في مسيرة لرفض الانقلاب هناك. واتهم مطر في تعليق له على صفحته في موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك" الشيخ رائد صلاح بـ"الانشغال عن الأقصى والقدس في ظل تهويد الاحتلال المستمر للمدينة" مضيفاً أن "الجماعات اليهودية تستولي على المساجد ورائد صلاح وجماعته يعلنون صور هبلمهم واللات والعزى" في إشارة إلى أصنام كانت تعبدها قريش. حسب وصفه

ووصف مطر مشاركة الشيخ صلاح في تظاهرة ضد الانقلاب بمصر بـ"الخيانة لكل من ضحى من أجل فلسطين"، وتابع "لا تتسوا أن الجمعة هذه مخصصة لنصرة الأقصى والقدس... انتبهتوا انحطاط الإخوان

أين وصل؟!... يغفلون عن قدسية الأقصى ويفقدون مرسى في يوم الجمعة اليتيمة (الأخيرة من رمضان) ... وبيقولولي العرب ضيعوا فلسطين". حسب قوله

قدس برس، 2013/8/3

18. الزهار: سنختطف المزيد من الإسرائيليين لتحرير الأسرى

غزة - محمود هنية: قال القيادي البارز بحركة حماس د. محمود الزهار إن حركته لم تتأزم بفعل التغييرات السياسية الجديدة التي طرأت على مصر، موضحاً أن الحركة لديها قنواتها السياسية المفتوحة على الأطراف كافة في المنطقة. وأضاف: "حماس نشأت وترعرعت في ظروف قاسية كانت ذروتها في عهد السادات الذي عانت خلاله الحركة الإسلامية في كل دول الطوق من الاضطهاد، لهذا فهي لا تشعر بهاجس أو تخوفات على مستقبلها".

ورفض التسليم بنتائج الانقلاب على الرئيس محمد مرسى، مشيراً إلى حجم المظاهرات التي تتصاعد يوماً بعد يوم في محافظات مصر كافة وهي تنادي بعودة الشرعية الدستورية وإرجاع الرئيس مرسى إلى منصبه. وبيّن أن الإدارة الجديدة تعاني حالة إرباك في المشهد السياسي الداخلي والتعامل مع طبيعة الأزمة، "ما يشكك في قدرتها على الصمود والمواصلة".

وأعرب الزهار عن أسفه جراء تصاعد حالة التحريض من طرف وسائل إعلام مصرية وجهات سياسية تتبع إدارة الوضع الانقلابي في مصر ضد حركته والمقاومة الفلسطينية عموماً، وبيّن أن العلاقة معها تشهد توتراً ملحوظاً بفعل حالة التحريض المستمرة.

واستنكر القيادي في حماس مواصلة السلطة الفلسطينية وحركة فتح حملات التحريض ضد حركته والمقاومة الفلسطينية، وشن هجوماً لاذعاً على رئيس السلطة محمود عباس واصفاً إياه بـ"الكاذب" فيما ينشره من افتراءات حول المقاومة الفلسطينية. ولفت إلى اتهامات عباس المسبقة ضد المقاومة الفلسطينية وقيادتها التي اتهمها بالهرب في حرب 2008م من قطاع غزة إلى سيناء، مستطرداً: "عباس يتعامل مع القضايا بمنظور مخادع وليست لديه مصداقية حقيقية في تناوله الأمور".

وبيّن الزهار أن بحوزة حركته وثائق كبيرة جداً تدين فتح بفبركة الاتهامات ضد المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة، مكملاً: "ما أظهرناه في الوثائق نزر يسير وقليل جداً مما نملك وكشفنا عبره تورط فتح في ترويج الأكاذيب وتمكنا من نسف كل هذه الشائعات". وقال في حديثه بـ"الرسالة نت" إن أجهزة فتح لديها مركز متكامل في القاهرة تدير عبره عمليات التزوير مع المدعو سمير الغطاس، "وتعمل وفق قرارات مباشرة من عباس".

وتحدى القيادي في حماس أن تثبت الجهات المعنية مصداقية ما تروجه من أكاذيب عن دور حركته في أعمال العنف الجارية في مصر. وبيّن أن حركته لم تكن معتمدة على مصر من البداية حتى في ظل وصول الإخوان إلى سدة الحكم بالبلاد، "كما لم تراهن على نظام قط خلال مراحلها السياسية المتلاحقة"، وفق تعبيره.

وحول الآثار المحتملة للأحداث المصرية على الواقع الميداني في قطاع غزة، لم يستبعد الزهار احتمال إقدام الاحتلال على ارتكاب حماقات ضد القطاع. وأبدى جهوزية حركته للدفاع عن قطاع غزة في حال تعرض لأي عدوان جديد.

وفي السياق، فإنه أكد أن حركته ستسعى بكل ما تملك إلى أسر جنود لعقد صفقة تبادل مع الاحتلال يجري بموجبها الإفراج عن الأسرى في سجون الاحتلال. وقال الزهار: "كل الخيارات أمامنا مفتوحة على ضوء التعتن الإسرائيلي المستمر ضد الأسرى وإذلاله لهم ولأبناء شعبهم... سندفع بما أوتينا لإطلاق سراحهم من سجون الاحتلال".

وفيما يتعلق بدور الإدارة المصرية الحالية في ملف المصالحة، أكد الزهار أن الموقف الأمريكي والإسرائيلي يحولان دون تحقيق أي اتفاق، وأضاف: "أمريكا لا ترغب بإتمام المصالحة، وعباس لا يريد أن يغادر الموقف السياسي الأمريكي".

وشدّد على موقف حركته الراغب في تحقيق المصالحة فوراً لترتيب أوضاع البيت الفلسطيني وفق وثابت وطنية.

وأكد أن المنظمة تعيش في حالة موت تام، "فهي لا تمثل الشعب الفلسطيني مطلقاً بشكلها وترتيبها القائم"، وفق تعبيره.

وقلّل الزهار من طرح رئيس السلطة محمود عباس في ملف الانتخابات، مشككاً في مصداقية الانتخابات ونزاهتها عبر الوسائل المطروحة من طرف عباس.

وحول إذا كانت حماس قد خسرت حلفاءها السابقين؟، أجاب الزهار: "الحركة تتعامل مع الأطراف كافة وفق مفهوم التعاون خاصة الدول المؤثرة في القضية الفلسطينية". وشدد الزهار على ضرورة العناية بتعريف "التحالف"، موضحاً أن حركته لم تعتمد يوماً في علاقتها على مبدأ المصلحة بالملق، "بل اعتمدت على مبدأ دور تلك الدول في نصرة القضية ومنع التدخل في أي شأن عربي داخلي".

أما في الملف السوري، فقال إن حركته قررت الخروج من الصراع السوري الداخلي رغبة في وقف الاستجابة مع أي موقف من مواقف الأطراف الداخلية، مبيّناً أن الأطراف المتصارعة طلبت من حركته الانحياز إلى مصلحتها.

وحول علاقة حركته مع إيران، نفى عضو القيادة السياسية وجود توتر في العلاقة بينهما مؤكداً أنها متميزة. وأضاف: "نشهد من اتصالاتنا أن القيادة الإيرانية لم تغير من موقفها وتعاملها مع الحركة".

أما عن علاقة حركته بالدول الخليجية، فأوضح أن العلاقة تشهد حالة متباينة مع تلك الدول، "فحماس لديها علاقات جيدة بدول وفاترة مع أخرى... هناك دول خليجية لا ترغب في الحديث مع حماس".

فيما يتعلق بمستقبل المشروع الإسلامي في المنطقة، رفض الزهار اتهام الإسلاميين بالفشل في إدارة الحكم، مؤكداً أنهم نجحوا منذ البداية في الصبر على المحن "ورفض الفتن الداخلية أو اللجوء إلى العنف في التعامل مع خصومهم".

ولم يقبل الزهار تسمية حكم حركة حماس في غزة بـ"التجربة"، مشيراً إلى أنها لم تحظ بأي فرصة في ظل الحصار والحروب المتكررة التي خاضتها خلال السنوات الماضية.

ووصف ما تمر به المنطقة بـ"الخريف" الذي يعقب الربيع، "وستساقط فيه أوراق كثيرة وتحدث حالة من الركود إيذاناً بربيع يصب في مصلحة الإسلام والقضية الفلسطينية".

الرسالة نت، 2013/8/5

19. الجبهة الشعبية: القيادة الفلسطينية مقبلة على "كارثة خطيرة" تمهّد لاتفاقية "أوسلو 2"

رام الله: حذرت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين من كارثة خطيرة قد تحل بالقيادة الفلسطينية نتيجة قرارها العودة إلى طاولة المفاوضات مع الجانب الإسرائيلي، بحيث تمهّد لـ"اتفاقية أوسلو 2". ورأى عضو اللجنة المركزية للجبهة الشعبية، جميل مزهر، في تصريحات صحفية يوم الأحد 8/4، أن القيادة الفلسطينية أستدرجت لخوض المفاوضات مع الاحتلال، معتبراً أن استئناف العملية التفاوضية وفقاً للشروط الأمريكية والصهيونية تمثل "طوق نجاة للاحتلال ولإدارة أوباما التي تسعى لحفظ استراتيجيتها ورؤيتها في المنطقة وتبحث عن تحقيق إنجازات على حساب ثوابتنا وحقوقنا". واستغرب مزهر انزلاق القيادة الفلسطينية لهذا منزلق خطير في ظل الحديث عن ضم الكتل والبؤر الاستيطانية في الضفة والقدس المحتلة، بشكل يحول الدولة المربتقة إلى مجموعة من المعازل والكتنونات.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2013/8/4

20. بسام الصالحي: تصريحات كيري مرفوضة ويجب استفتاء الشعب الفلسطيني على أي اتفاق

رام الله: رفض عضو المجلس التشريعي الفلسطيني الأمين العام لحزب الشعب الفلسطيني بسام الصالحي، تصريحات وزير الخارجية الأمريكي جون كيري والتي أكد فيها بقاء 85% من المستوطنات والكتل الاستيطانية بيد "إسرائيل". وقال الصالحي في بيان صحفي تلقت وكالة قدس برس نسخة عنه يوم الاثنين 8/5: إن مفهوم تبادل الأراضي "هو وصف مضلل لحقيقة فرض الأمر الواقع للاستيطان والاحتلال على الشعب الفلسطيني، رغم مخالفته الصريحة للقانون الدولي ولقرارات الأمم المتحدة". ودعا إلى التمسك بإنهاء الاحتلال بكل تجلياته عن كامل الأراضي المحتلة عام 1967 وهي أراضي الدولة الفلسطينية كما اعترفت بها الأمم المتحدة.

وقال الصالحي إن حزبه "يدعم مقترح الرئيس الفلسطيني أبو مازن بإجراء استفتاء على أي اتفاق، مع التأكيد على أن يشمل هذا الاستفتاء الشعب الفلسطيني في الوطن والشتات".
وطالب القيادي الفلسطيني بـ"التمسك بالخطوط الحمراء التي أقرتها منظمة التحرير عشية مفاوضات كامب ديفيد 2000، واستنثار المتغير الجديد الذي تحقق باعتراف الأمم المتحدة بدولة فلسطين، والذي حسم أمر حدود الدولة الفلسطينية وأخرجها من دائرة الأراضي المتنازع عليها".

قدس برس، 2013/8/5

21. أبو ليلي: نرفض أي مفاوضات لا تتوفر فيها المتطلبات الكفيلة بضمان حقوقنا الوطنية

رام الله: طالب النائب قيس عبد الكريم أبو ليلي، نائب الأمين العام للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، بانسحاب الوفد الفلسطيني من المفاوضات، بسبب عدم تلبية حقوق وتطلعات شعبنا، رافضاً في الوقت ذاته أي مفاوضات لا تتوفر فيها المتطلبات الكفيلة بضمان الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني. وقال النائب أبو ليلي خلال مسيرة رافضة لاستئناف المفاوضات دعت إليها القوى الوطنية يوم الأحد 8/4 في مدينة رام الله نجدد رفضها لاستئناف المفاوضات مع العدو الإسرائيلي إلا في حال توفرت المتطلبات لمفاوضات متوازنة، تضمن الوصول إلى تحقيق الأهداف الوطنية لنضالات شعبنا الفلسطيني.

وشدد المكتب السياسي على المتطلبات التالية كأساس ملزم للعملية التفاوضية. وأضاف أبو ليلي يجب أن تكون صيغة المفاوضات واضحة، وفق قرارات الشرعية الدولية، التي تنص على حل الدولتين مع الانسحاب الكامل من أراضي عام 1967، ووقف كامل للاستيطان، وإطلاق سراح جميع الأسرى دفعة واحدة. وتابع

النائب أبو ليلى نرحب بالإفراج عن أي أسير، ولكننا نرفض ربط قضية الأسرى بالمفاوضات، والإفراج عن الأسرى حق، كما أننا ندعو إلى ضرورة الانسحاب من المفاوضات المجحفة، موضحاً أن هذه الصيغة التفاوضية العقيمة تتعارض مع الأسس التي أجمعت عليها قوى شعبنا، وهي اعتراف إسرائيل بقرارات الشرعية الدولية.

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/8/5

22. يدعوت أحرونوت: حماس على مفترق طرق وتبحث عن مخرج لمأزقها السياسي

غزة - ترجمة خاصة: قالت صحيفة يدعوت أحرونوت العبرية، أمس الاثنين، إن حركة حماس "أمام مفترق طرق ومأزق سياسي كبير تبحث عن حلول للخروج منه.. وأمل حركة حماس وقادتها في الصعود عبر موجة انتصار الإخوان المسلمين في العالم العربي، أنطفاً دفعة واحدة". وتضيف "غزة تعيش اليوم في حصار ليس من جهة إسرائيل بل من الجيش المصري الذي يقمعها مثلما لم تتجرأ إسرائيل على فعله أبداً بما في ذلك الإهانة والإذلال للسياسيين، فحين طلب قادة مصر نهاية الشهر الماضي من فتح معبر رفح بسبب نقص البضائع قالوا لهم المصريون إذا كانت لكم مشكلة فتوجهوا لنا من خلال أبو مازن"، على حد تعبير الصحيفة. وتتابع "الحكام الحاليين لمصر يعتبرون حماس عدو لها، كما أنهم لا يسمحون للأموال الأجنبية القادمة من تركيا مثلاً بالدخول إلى غزة، كما أن زعيم حماس خالد مشعل، النجم الصاعد في سماء السياسة الفلسطينية اختفى وصمت".

وتشير الصحيفة، إلى أن حماس تعاني من مشاكل داخلية أيضاً "فسياساتها كابحة لجماح أي جهات تحاول فتح جبهة مع إسرائيل وهو ما يثير فصائل أخرى تفضل توجيه ضربات لإسرائيل وهو ما حصل في الأسابيع الأخيرة بسقوط عدة صواريخ ولم تتجح حماس في لجمها". "وبالتوازي يوجد محاولات وارتفاع كبير في التوجيهات الصادرة عن نشطاء حماس في غزة، للنشطاء في الضفة لزيادة أعمال الإرهاب، ولكن مثل هذه الأعمال لا تتجح، لأن الجيش والمخابرات الإسرائيلية يجلسون له على الوريد، ففي النصف الأول من هذه السنة اعتقل 1.400 فلسطيني، أي نحو 25% أكثر مقارنة بالفترة الموازية من العام الماضي، وبالفعل فإن كمية العمليات في الضفة في هذه الفترة انخفضت بـ 50%"، بحسب الصحيفة العبرية.

القدس، القدس، 2013/8/6

23. الفصائل الفلسطينية في لبنان تحيي "يوم القدس العالمي"

لمناسبة يوم القدس العالمي زار وفد من القوى والفصائل الفلسطينية في لبنان ضريح عماد مغنية، في روضة شهداء المقاومة الإسلامية في الغبيري. وضم الوفد ممثلين عن كل من: حركة فتح، جبهة التحرير، حزب الشعب الفلسطيني، الهيئة الإسلامية الفلسطينية للإرشاد والتوجيه، الجبهة الديموقراطية، حركة حماس، فتح الانتفاضة، جبهة النضال الشعبي الفلسطيني، والجبهة الشعبية، وكان في استقباله مسؤول الملف الفلسطيني في حزب الله الشيخ عطاء الله حمود، ووفد من العلاقات العامة في الحزب. ووضع الوفد أكاليل من الزهر عند الضريح، وقرأ الفاتحة عن روح مغنية، وأرواح شهداء المقاومة. وشدد أمين سر فصائل منظمة التحرير الفلسطينية العميد توفيق عبد الله، في كلمة باسم الوفد، على "خيار المقاومة الإسلامية الباسلة، وأمينها العام السيد حسن نصر الله، كسبيل وحيد لتحرير القدس، وكنيسة القيامة".

وفي مخيم الرشيدية - صور، نظمت "لجنة دعم المقاومة في فلسطين"، مسيرة جماهيرية بمشاركة ممثلين عن الفصائل الفلسطينية واللبنانية واللجان والجمعيات. وكانت كلمات لكل من: عضو المكتب السياسي

لجبهة التحرير الفلسطينية عباس الجمعة باسم منظمة التحرير الفلسطينية، حسن خليل عن حزب الله، والقيادي في حركة الجهاد الإسلامي أبو سامر موسى عن اللجنة، أكدت "التمسك بخيار المقاومة، ورفض العودة إلى المفاوضات مع العدو الصهيوني". كما أقامت لجنة دعم المقاومة ندوة سياسية في مخيم البداوي، بحضور ممثلين عن الفصائل الفلسطينية واللجان الشعبية في الشمال، وحشد من أبناء مخيمي البداوي ونهر البارد.

السفير، بيروت، 2013/8/5

24. عصابة الأنصار: حريصون على عدم السماح باستخدام عين الحلوة في النزاع الداخلي اللبناني

محمد صالح: التقى وفد من عصابة الأنصار الإسلامية في مخيم عين الحلوة ضم الشيخ أبو طارق السعدي والشيخ أبو الشريف عقل النائبة في البرلمان اللبناني بهية الحريري وجرى عرض للأوضاع في المخيمات، ولا سيما في مخيم عين الحلوة. دعت الحريري "القوى الإسلامية في المخيم لتكثيف جهودها في سبيل تثبيت أجواء الهدوء"، أملة "الإسراع في تشكيل اللجنة الأمنية الفلسطينية بالتعاون مع القوى الإسلامية للحفاظ على أمن المخيم".

بدوره اعتبر أبو الشريف أنّ اللقاء يأتي ضمن سلسلة متكاملة، "بهدف درء الفتن ودرء المخاطر عن مخيم عين الحلوة وعن منطقة التعمير وكذلك عن منطقة صيدا". وشدد عقل على أن "جميع القوى الفلسطينية والقوى الإسلامية في المخيم حريصة على عدم السماح لأي جهة كانت باستخدام المخيم في النزاع الداخلي سواء على الساحة اللبنانية أو الإقليمية".

السفير، بيروت، 2013/8/5

25. إسلاميو مخيم عين الحلوة: فضل شاكر ليس عندنا

محمد صالح: عقدت أمس القوى الإسلامية في مخيم عين الحلوة لقاء جددت فيه تأكيدها "أن فضل شاكر ليس في المخيم وملتزمون الحياد الايجابي ومصرّون على سياسة النأي بالنفس".

السفير، بيروت، 2013/8/5

26. الحكومة الإسرائيلية تحرض اليهود على هدم المسجد الأقصى وبناء الهيكل الثالث مكانه

رام الله: كشف تقرير اسرائيلي ان حكومة بنيامين نتنياهو هي التي تقف وراء الجماعات اليهودية المتطرفة المطالبة بهدم المسجد الأقصى في مدينة القدس المحتلة لبناء الهيكل اليهودي الثالث على حد وصفهم مكانه.

ونقلت صحيفة جيروزاليم بوست الصادرة امس ان الحكومة تقدم اموال دعم لهذه الجماعات والتي تسعى الى بناء ما تسميه الهيكل اليهودي الثالث مكان المسجد الأقصى.

وذكر التقرير ان وزارتي التعليم والثقافة وكذلك الرياضة في اسرائيل تعملان على دعم كثير من المنظمات اليهودية غير الحكومية التي تطالب ببناء هذا الهيكل في المكان الذي يعد الاكثر قداسة من بين كل المواقع المقدسة في القدس.

وعملت الوزارات خلال العقد الاخير على تحويل الكثير من الاموال لهذه المنظمات ومنها واحدة تسمى (معهد الهيكل) دعما لنشاطها الخاص ببناء الهيكل.

وكشفت الصحيفة ان هذا المعهد يكرس ما اسمته الوصية التي جاءت في الكتاب المقدس اليهودي لبناء الهيكل المقدس في القدس على جبل موريا وهو ذات المكان المقام فيه المسجد الاقصى. ويقول القائمون على هذا المعهد ان هدفنا الذي نسعى الى تحقيقه على المدى القصير هو اعادة اشغال جذوة هذا الهيكل المقدس في قلوب البشرية من خلال التعليم. ويضيفون ان هدفنا البعيد والذي نسعى الى تحقيقه هو ان نستخدم كل ما لدينا من قوة وطاقمة لتحقيق عملية بناء الهيكل المقدس في عصرنا الحالي. ونقلت الصحيفة عن مؤسس المعهد الحاخام يسرائيل ارئيل قوله ان اي شخص غير يهودي يتحدث في قضية جبل البيت يستحق الموت في اشارة الى ان هذا المكان يجب ان يكون لليهود تماما. ويرى ارئيل ان هذا المكان هو الاكثر قداسة بالنسبة لليهود ولا يمكن ان يكون لاي اجنبي غير يهودي موطئ قدم فيه.

ويأتي هذا بعد اسابيع قليلة من تأكيد حاخام يدعى يعقوب مادان بأن جهاز الامن الداخلي الإسرائيلي (الشاباك) هو الذي يقف وراء الإقتحامات اليهودية المتواصلة لباحات المسجد الاقصى. والحاخام مادان هو رئيس ما يسمى مجمع الكنيس اليهودية في مستوطنات غوش عتصيون في مدينة بيت لحم بالضفة الغربية وقد كشف عن هذا الامر في نهاية شهر حزيران الفائت. وفي تصريحات له قال الحاخام في ندوة عن الهيكل ان هناك انطباعا خاطئا لدى الرأي العام بأن هناك مجموعة من المجانين اليهود الذين يأتون للصلاة في الهيكل وان هناك اجهزة امن تحاربهم بينما الحقيقة عكسية.

وقال ان غالبية رجال الدين اليهود يرفضون الصلاة على جبل البيت (هكذا يسمي اليهود الحرم الشريف) بينما المخابرات الاسرائيلية تحضنا على القدوم باستمرار الى هناك وأداء الصلاة. واكد هذا الحاخام ان مسؤولين سابقين في جهاز (الشاباك) نصحوه شخصيا بتوسيع وتسريع احضار يهود الى الحرم القدسي من اجل تعزيز السيادة الإسرائيلية في المكان.

المستقبل، بيروت، 13/8/5

27. نتياهو يهاجم الرئيس الإيراني الجديد: يشارك سلفه في "تدمير" إسرائيل

هاجم رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو أمس، الرئيس الإيراني حسن روحاني، قائلاً إنه يشارك سلفه هدف «تدمير» الدولة العبرية.

ونقل بيان عن نتياهو قوله، خلال افتتاح الاجتماع الأسبوعي للحكومة: «قال الرئيس الإيراني (يوم الجمعة الماضي) إن إسرائيل جرح في جسد العالم الاسلامي».

وبحسب نتياهو، فإن «رئيس إيران قد تغير ولكن الغاية التي يسعى النظام الإيراني لتحقيقها

السفير، بيروت، 2013/8/5

28. "إسرائيل" تزيد عدد المستوطنات المدرجة على قائمة أولويات التمويل إلى 91

القدس المحتلة - الحياة الجديدة - وكالات: أقرت الحكومة الاسرائيلية امس خطة تهدف الى تطوير بعض المستوطنات ذات الاولوية من بينها 20 مستوطنة في الضفة الغربية المحتلة، بحسب ما اعلنت مصادر رسمية. وبذلك يصبح عدد المستوطنات المدرجة على القائمة "الوطنية لأولويات التمويل" 91 مستوطنة.

وستستفيد عشرات البلدات والمستوطنات الواردة في اللائحة من المساعدات الرسمية للاسكان والبنية التحتية والتعليم والانشطة الثقافية والنفقات المرتبطة بالامن. وقالت صحيفة "هآرتس" اليسارية ان بعض المستوطنات الموجودة خارج الكتل الاستيطانية الكبرى ستستفيد من الخطة. وورد ذكر ثلاث بؤر عشوائية استيطانية وهي "ريحاليم" و"بروخين" و"سنسانا" في اللائحة على الرغم من انها بنيت دون ترخيص من الحكومة.

وقال مسؤول في مكتب رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتنياهو طلب عدم الكشف عن اسمه لوكالة فرانس برس "الاضافة الى اللائحة ليست كافية للبلدات الموجودة خارج الخط الاخضر (الضفة الغربية) لتستفيد من وضع المنطقة ذات الاولوية". و اضاف "لتصبح كذلك، هي بحاجة لقرار من السلطة السياسية بعكس البلدات الاخرى". من جهته، اصر نتنياهو في بيان وزعه مكتبه بان القدس بما في ذلك الجزء الشرقي المحتل "دائما تحتل الاولوية على لائحتنا".

وبحسب هآرتس فان غالبية المستوطنات التي تم ادراجها في الخطة هي من معاقل حزب "البيت اليهودي" المتطرف الذي يتزعمه وزير الاقتصاد نفتالي بينيت الذي يدعم الاستيطان ويعارض بشدة قيام اي دولة فلسطينية.

وامتنع اربعة وزراء عن التصويت على هذه الخطة من بينهم وزيرة القضاء تسيبي ليفني المسؤولة عن ملف المفاوضات مع الفلسطينيين التي اعيد استئنافها اواخر تموز الماضي. وقائمة "المستوطنات ذات الاولوية الوطنية" من حيث الانفاق هي قائمة تضم نحو ما يقرب من 700 بلدة حدودية ومستوطنة مؤهلة للحصول على تمويل اضافي للتنمية علاوة على ميزانياتها العادية. ومعظم المناطق المدرجة على القائمة تقع اما على حدود إسرائيل الشمالية مع لبنان أو إلى الجنوب قبالة مصر.

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/8/5

29. ليفني تنتقد قرار إضافة مدينة القدس و20 مستوطنة إلى خطة تطوير المدن

رام الله - كفاح زبون: أثار القرار الإسرائيلي، إضافة مدينة القدس، و20 مستوطنة إلى خطة تطوير المدن الإسرائيلية، ونقل عن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين: «سوف تدخل بعض البلدات والمدن والمستوطنات هذه الخطة، ولكن تبقى، كما هو معروف لنا جميعا، القدس، عاصمتنا الأبدية على رأس الاهتمام والتطوير في كل الخطط».

وكانت الجلسة الحكومية الإسرائيلية شهدت نقاشا حادا بين وزيرة العدل تسيبي ليفني ووزير الاقتصاد نفتالي بينيت، الذي حاول إدخال مزيد من المستوطنات، بعضها معزول، ضمن خطة الاهتمام والتطوير الحكومي، وتصدت له ليفني بقوة.

ولم يعارض أحد من الوزراء القائمة النهائية، واكتفى 4 بالامتناع عن التصويت، بينهم ليفني، التي تقود المفاوضات مع الفلسطينيين، ووزير حماية البيئة عمير بيرتس (حزب الحركة).

وانتقد كل من ليفني وبيرتس قرار شمل مستوطنات معزولة في هذه الخطة.

وقالت ليفني: «هذه الخطوة تمس بجهود السلام ولا تعكس مصلحة وطنية اجتماعية، وإنما مصلحة سياسية حزبية»، وأضافت: «إن قرار الحكومة المصادقة على خرائط مناطق (التفضيل القومي) الجديدة، وتقديم

امتيازات للمستوطنات خارج الكتل الاستيطانية لا يعبر عن سلم أولويات اقتصادي صحيح، وإنما عن سلم أولويات سياسي لعدد من وزراء الحكومة».

الشرق الأوسط، لندن، 2013/8/6

30. شالوم: الفلسطينيون اختاروا إطلاق أسرى بدل تجميد الاستيطان

رام الله - كفاح زبون: كشف وزير التعاون الإقليمي سيلفان شالوم، أن الفلسطينيين رفضوا اقتراحا تقدم به رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، ويقضي بتجميد أعمال البناء في المستوطنات الواقعة خارج الكتل الاستيطانية الكبرى بدلا من الإفراج عن الأسرى الفلسطينيين. وقال شالوم في سياق مقابلة إذاعية أمس: «على الرغم من أن قرار الإفراج عن السجناء كان قرارا صعبا، فإن الموقف الأميركي والوضع الجديد لم يسمح باتخاذ قرار آخر». وقالت ليفني: «إن إطلاق سراح أسرى فلسطينيين هو الخيار الاستراتيجي الأقل سوءا بالنسبة لإسرائيل».

الشرق الأوسط، لندن، 2013/8/6

31. ليفني: إطلاق سراح أسرى فلسطينيين هو الخيار الأقل سوءا لإسرائيل

تل أبيب- (يو بي اي): اعتبرت وزيرة العدل الإسرائيلية، رئيسة طاقم المفاوضات مع الفلسطينيين، تسيبي ليفني، أن إطلاق سراح أسرى فلسطينيين هو الخيار الأقل سوءا بالنسبة لإسرائيل. وقالت ليفني للإذاعة العامة الإسرائيلية إن «إطلاق سراح أسرى فلسطينيين هو الخيار الاستراتيجي الأقل سوءا بالنسبة لإسرائيل»، معتبرة أن هذا الخيار «أفضل من بدء المفاوضات برسم خط الحدود». والتقت ليفني والمحامي يتسحاق مولخو، المبعوث الخاص لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، مع كبير المفوضين الفلسطينيين صائب عريقات، ووزير الخارجية الأميركي، جون كيري في واشنطن، يوم الثلاثاء الماضي.

ورفضت ليفني مطالب تعالت في إسرائيل بإطلاق سراح سجناء يهود قتلوا فلسطينيين، وشددت على أن «هذا المطلب لا يحتمل، ولا توجد أية نية بالمتاجرة في عقوبات القتل».

من جانبه قال إدلشتاين الاثنين لإذاعة موقع القناة السابعة الإلكتروني اليميني، إنه «إذا كانت النية هي التوصل إلى اتفاق دائم خلال 9 شهور، فإني لم أجد بعد أحدا ما لديه إجابة مقنعة فيما إذا كان أبو مازن (الرئيس الفلسطيني محمود عباس) يتحدث باسم يهودا والسامرة (أي الضفة الغربية) أو أنه يتحدث باسم غزة أيضا، إذ يوجد حكم آخر هناك، ولذلك فإن الاحتمالات ضئيلة جدا».

القدس العربي، لندن، 2013/8/5

32. رئيس الكنيست الإسرائيلي: احتمالات التوصل إلى اتفاق سلام دائم ضئيل جدا

تل أبيب- (يو بي اي): رأى رئيس الكنيست، يولي إدلشتاين، من حزب الليكود الحاكم، أن احتمالات التوصل إلى اتفاق سلام دائم ضئيل جدا. وأضاف إدلشتاين أنه «إذا تركزت المفاوضات حول التعاون في مجالات مختلفة، مثل الاقتصاد والمياه وجودة البيئة.. فإني أعتقد أنه بإمكاننا أن نربح من المحادثات، لكن إذا تم جونا إلى مبادرات نية حسنة على شكل إطلاق سراح (مخربين) وربما أمور أخرى، فإن كل ما يهم الفلسطينيين هو أن يحصلوا على أكثر مكاسب ممكنة وبعد ذلك الخروج من المفاوضات».

واعتبر إدلشتاين أنه "إذا تحدثنا عن التعاون من خلال التفاهم بأن الوقت لم ينضج بعد للتوصل إلى اتفاقيات فإن هذا سيكون أفضل لنا ولهم".
وخلص إدلشتاين إلى القول إن ننتياهو يدرك هذه الأمور ولكنه يتعرض لضغوط دولية من أجل استئناف المفاوضات وأن "حماس المسؤولين في واشنطن والمجتمع الدولي من أجل صنع سلام فوري يضع صعوبات أمام إقناعهم بأن هذه الطريق تقود إلى لا مكان".

القدس العربي، لندن، 2013/8/5

33. ليبرمان: المفاوضات مع الفلسطينيين تقتصر على تسويات أمنية واقتصادية

الناصرة (فلسطين): استبعد وزير الخارجية الإسرائيلي الأسبق النائب أفيغدور ليبرمان حصول تسوية سياسية مع الفلسطينيين، موضحاً أن المفاوضات ستقتصر على تسويات أمنية واقتصادية محدودة.
وقال ليبرمان في حديث للقناة العاشرة في التلفزيون الإسرائيلي ونشر على موقعهم على الانترنت اليوم الأحد (8/4) إن "الجانبين الإسرائيلي والفلسطيني أجريا مفاوضات خلال السنوات الماضية لكن دون جدوى"، مضيفاً "أنه من الممكن أن تتوصل إسرائيل إلى تسوية أمنية واقتصادية مع الفلسطينيين لكن الوصول إلى تسوية سياسية هذا مستحيل" على حد قوله.
وفي رده على سؤال حول قرار الحكومة الإسرائيلية الإفراج عشرات الأسرى الفلسطينيين كبادرة حسن نية لاستئناف المفاوضات مع الجانب الفلسطيني، قال ليبرمان أنه أعطى حزبه "إسرائيل بيتنا" الحرية في التصويت ولم يعرض وزراءه إلى ضغوط.
وبالنسبة إلى مقاطعة الاتحاد الأوروبي للمستوطنات قال ليبرمان "إن إسرائيل ستمسك زمام الأمور لوحدها وإن القرار الأوروبي لن يؤثر علينا سلباً وفي المقابل سنعمل دبلوماسياً ودولياً ضد الاتحاد الأوروبي للعدول عن قراره".

قدس برس، 2013/8/4

34. ننتياهو يأمر بتشكيل هيئة لتجنيد المسيحيين وانخراطهم في الخدمة العسكرية الإسرائيلية

أمر رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين ننتياهو، بإقامة هيئة مشتركة للحكومة الإسرائيلية وما أسماهم بممثلي المسيحيين العرب في البلاد لدفع عملية التجنيد للجيش الإسرائيلي والخدمة الوطنية، على أن تقام هذه الهيئة خلال أسبوعين.
وقال موقع هآرتس الذي كشف هذا الأمر أن قرار ننتياهو هذا جاء بعد لقاء جمعه صباح الاثنين، مع الأب جبرائيل نداف المعروف بتجنده لتجنيد المسيحيين العرب في البلاد، وناجي عبيد رئيس المجلس الأرثوذكسي في يافة الناصرة والعقيد احتياط شادي طول.
وقال الموقع إن الهيئة التي أمر ننتياهو بتشكيلها ستعمل على "دمج أبناء الطوائف المسيحية من فلسطيني الداخل في قانون "تقاسم العبء" ومعالجة الجوانب الإدارية والقانونية اللازمة "لحماية" مؤيدي التجنيد والمتجندين من خطر الاعتداء عليهم، وتكثيف فرض القانون وملاحق من أسماهم ننتياهو بالمشاغبيين والمحرضين على العنف.

ونقل الموقع عن نتتياهو قوله: "إنه يجب السماح لأبناء الطائفة المسيحية بالانخراط في الجيش الإسرائيلي والدفاع عن الدولة، فأنتم موالون للدولة وأنا أحييكم. لن نسمح بأي تهديد لكم وسنعمل لتطبيق القانون بقبضة متشددة ضد كل من يلاحقكم دولة إسرائيل وحكومة إسرائيل تقف إلى جانبكم".
عرب 48، 2013/8/5

35. تل أبيب تخشى حصول المعارضة السورية المسلحة على منظومة متطورة مضادة للطائرات

الناصرة. زهير أندراوس: أفادت صحيفة 'يديعوت أحرونوت' العبرية ان مسؤولين إسرائيليين وصفتهم بأنهم رفيعو المستوى في تل أبيب، عبروا عن قلقهم من وقوع منظومة متطورة مضادة للطائرات في أيدي المعارضة السورية المسلحة مؤخراً، ولفتت المصادر عينها إلى أن هذا الأمر هو بمثابة مؤشر خطير، على حد تعبيرها.

ونقلت الصحيفة عن مصدر أمني إسرائيلي وصفته بأنها عالي المستوى قوله إن هذا تطوراً خطيراً، حيث أن ما يُطلق عليه اسم الجيش السوري الحر، وضع يديه على تلك الأسلحة الخطيرة وهي روسية الصنع وتستطيع إسقاط أي طائرة تعلق على ارتفاعات مختلفة.

وبحسب المصدر نفسه فإن اسم هذه المنظومة OSA ومعروفة بالمصطلح العسكري الروسي بمنظومة SA-8 حيث يتم وضعها على بطاريات لإطلاق الصواريخ كما يمكن حملها على الأكتاف، وتابع المصدر الإسرائيلي قائلاً إن هذا النظام يهدد بشكل مباشر حرية الطيران شمال إسرائيل وسورية ولبنان، ويفسح المجال أمام أفراد ما يُسمى بالجيش الحر باستهداف أي طائرة مدنية أو عسكرية، مشيراً إلى أن هذه المنظومة دقيقة جداً.

من ناحيته قال رئيس مجلس الأمن القومي الإسرائيلي السابق، الجنرال في الاحتياط، غيورا آيلاند لإذاعة جيش الاحتلال حول حقيقة المعلومات عن وصول عناصر إسلامية معادية لإسرائيل في الأسابيع الماضية إلى سورية، الأمر الذي من شأنه أن يُحول هضبة الجولان إلى منطقة تهديد حقيقي على غرار الحدود مع قطاع غزة ولبنان، قال إنه لا يعتقد بأن الأمور ستصل إلى هذه الدرجة، لافتاً إلى أن الفرق بين سورية وكلاً من لبنان وسيناء وغزة هو وجود حكومة هي من تعطي الضوء الأخضر لحدوث مثل هذه التهديدات أو منعها، وتابع أن الحكومة هي العنوان الذي من الممكن رده، ونحن ندير ذلك بنجاح تام في لبنان وفي غزة، ولكن للأسف في سيناء لا يوجد من نردع هناك، لأنها منطقة لا تخضع لسيطرة أحد، مضيفاً أنه بالنسبة لمنطقة الجولان فإنها ستصل إلى مثل هذا الوضع حتى يصل من يسيطر عليها.

القدس العربي، لندن، 2013/8/5

36. "إسرائيل" تسمح لوفدين تركيين بزيارة غزة

غزة- دوت كوم: سمحت إسرائيل، اليوم الأحد، لوفدين تركيين بزيارة قطاع غزة، عبر معبر بيت حانون "إيرز" شمال القطاع.

ونقلت وسائل إعلام عبرية، عن المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي، بأن الوفدين التركيين دخلا قطاع غزة، مبيناً أنهما يضمنان 14 شخصاً من الهلال الأحمر التركي، ويزوران القطاع للاطلاع على مشاريع تنموية، تمولها الحكومة التركية، منها مستشفى قيد الإنشاء.

وأشارت إلى أن وزير الجيش الإسرائيلي، موشيه يعلون، وافق على دخول الوفدين، إلى غزة بشرط أن لا يلتقيا مع ممثلين عن حركة حماس.

القدس، القدس، 2013/8/4

37. هارتس: رد فعل "إسرائيل" على قرار الاتحاد الأوروبي حول التعاون الاقتصادي صيباني

رد فعل إسرائيل على التعليمات الجديدة للاتحاد الأوروبي بشأن عدم التعاون الاقتصادي والعلمي مع مؤسسات إسرائيلية ترتبط بالمستوطنات، هو رد فعل صيباني بل ووقح، سيمسّ بنهاية المطاف بها أيضاً. فقد أمر وزير الدفاع موشيه يعلون بفرض سلسلة من القيود على نشاط وحركة موظفي منظمات المساعدة والديبلوماسية الأوروبية في الضفة الغربية وفي غزة. وفي نهاية الأسبوع أفاد دبلوماسي غربي بأن الدخول إلى غزة منع عن موظفي مساعدة عديدين، في أعقاب أمر من يعلون.

وزير الدفاع امتشق ردّ فعل. هذا الجواب الإسرائيلي لن يمسّ بأوروبا؛ فهو سيمسّ بالذات بالفلستينيين وبإسرائيل. حرية حركة الدبلوماسيين الأوروبيين محظور منعها. نشاط منظمات المساعدة الأوروبية من السخف منعه. وتفاقم العلاقات مع أوروبا لن يخدم أي مصلحة إسرائيلية غير انتصاب وهمي لقامتها.

هاآرتس 2013/7/29

السفير، بيروت، 2013/8/5

38. تل أبيب تطلق سراح 26 أسيراً قبل انطلاق جولة المفاوضات يوم 14 الجاري

رام الله: أكدت مصادر سياسية إسرائيلية أن إطلاق سراح الدفعة الأولى من الأسرى الفلسطينيين، والتي تشمل 26 أسيراً، سيتم قبل جولة المفاوضات القادمة، والمقرر انطلاقها في 14 آب.

وأشارت الصحافة الإسرائيلية نقلاً عن المصادر، إلى أن الإفراج عن الأسرى يتطلب مصادقة اللجنة الوزارية الإسرائيلية المصغرة برئاسة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، والتي بدأت بالاجتماع لأول مرة منذ تشكيلها، بهدف إقرار القائمة الأولى من الأسرى الفلسطينيين للإفراج عنهم.

وبحسب ما نشر موقع واللا الإسرائيلي امس، فإن اللجنة التي شكّلت الأسبوع الماضي في اجتماع الحكومة الإسرائيلية، ستعد القائمة الأولى من الأسرى بالتنسيق مع الجهاز الأمني الإسرائيلي، وسيتم الإفراج عن هذه القائمة عشية الجولة الثانية من المفاوضات. وتتكون اللجنة من الوزراء موشيه يعلون، وتسيفي ليفني، ويعقوب بييري، وإسحق أهرونفيتش، بالإضافة إلى نتنياهو، الذي يرأسها.

ونسب الموقع إلى مصدر مطلع بأن القائمة لم يحدد بعد عددها، في رد على ما صرح به صائب عريقات بأنه سيتم الإفراج عن 26 أسيراً يوم 13 الجاري، في حين أكد هذا المصدر أنه سيجري الإفراج عن الأسرى البالغ عددهم 104 على أربع دفعات خلال جولات المفاوضات التي قد تستمر 9 شهور.

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/8/5

39. "معاريف": "إسرائيل" تحذر لبنان.. الحرب ستكون وحشية وفتاكة على الجانبين

يحيى دبوب: حذرت مصادر عسكرية إسرائيلية حزب الله ولبنان من إمكان نشوب حرب جديدة بين الجانبين «ستكون وحشية وفتاكة على الجانبين، لكنها ستكون أشد وأقسى في الطرف اللبناني»، بحسب ما نقلت صحيفة «معاريف» أمس.

وأشارت الصحيفة الى أن الإسرائيليين «راضون عن الهدوء السائد على الحدود، بعد سبع سنوات على حرب لبنان الثانية (عام 2006)، إلا أنهم في الوقت نفسه يستعدون لمواجهة الشرارة التي ستشعل المنطقة وتسبب مواجهة جديدة»، مضيفاً أن الأمين العام لحزب الله السيد حسن «نصرالله، المتورط في الوحل السوري، قد يعتمد في أي لحظة الى استخدام الصواريخ الموجودة في حوزته، وبكثرة، وإطلاقها باتجاه إسرائيل». ونقلت عن مصادر عسكرية تأكيداً أن الجيش الإسرائيلي بات - قياساً إلى الحرب الماضية - أكثر استعداداً، وأن بنك الأهداف المجمع حول لبنان، والموجود في حوزة الجيش الإسرائيلي، ارتفع أضعافاً مضاعفة قياساً إلى السابق. لكن المصادر نفسها أقرت بأن حزب الله أيضاً حقق تعاضماً في قدراته العسكرية، وفي ضوء الأزمات في المنطقة، أصبح هو العدو الأكبر لإسرائيل في الشرق الاوسط.

وحذرت الصحيفة الإسرائيليين من أن الصواريخ التي ستطلق من لبنان ستكون بالآلاف، في حين أن منظومة القبة الحديدية ستعترض بعضها، ولا يمكنها تأمين الحماية طوال الوقت، «فالمسألة تتعلق بكمية كبيرة من الصواريخ لم يسبق للجبهة الداخلية الإسرائيلية أن شهدت مثيلاً لها، وسيصل تهديدها الى وسط البلاد». ولفتت الى أن «الجيش الإسرائيلي، أعدّ خططاً احتياطية فتاكة، وسيعمل على إيلاء حزب الله ولبنان أكثر بكثير مما حصل في حرب لبنان الثانية». ونقلت أن تقديرات الجيش تشير الى أن «الحرب ستكون قصيرة ومكثفة أكثر بكثير، وستتضمن ضربات فتاكة من الجو، ومناورة برية حادة، سريعة ووحشية على نحو خاص»، كذلك نقلت عن مصادر عسكرية تأكيداً أن «لا شيء في لبنان محصن في الحرب المقبلة، وقبل حوالي عام أطلقنا تحذيراً الى سكان الجنوب اللبناني بشأن ما ينتظرهم إذا ما واصل حزب الله استخدامهم لاستفزاز إسرائيل».

وأكدت الصحيفة أن الحزب معني بالحفاظ على الهدوء في هذه المرحلة، وبالتالي لن يعتمد الى الإسراع في العمل ضد إسرائيل.

وحول الأوضاع الداخلية في لبنان، و«الضغوط الممارسة على حزب الله داخلياً»، تشير الصحيفة الى أن حزب الله بات اليوم «في الدرك الأسفل»، إذ إنه أرسل مقاتليه لمساعدة (الرئيس السوري بشار) الاسد، الأمر الذي أضعفه كثيراً، بعد أن خسر الكثير من عناصره المقاتلين في الساحة السورية.

الأخبار، بيروت، 2013/8/5

40. الاستخبارات الإسرائيلية تشكل أكبر جيش الكتروني لنشر الفكر الصهيوني في العالم العربي

الناصرة. زهير أندراوس: تُعتبر الوحدة 8200، التابعة لشعبة الاستخبارات العسكرية في الجيش الإسرائيلي من أكثر الوحدات تطوراً من الناحية التقنية والتكنولوجية ولها نشاطات واسعة في حروب الإنترنت والشبكات، وقد انضم إليها الآلاف من العقول الإسرائيلية منذ إنشائها نظراً لشهرتها الواسعة حيث تعمل على ضمان التفوق النوعي لإسرائيل من خلال عمليات دفاعية أو هجومية في الفضاء الإلكتروني. وبحسب موقع (Defense News) فإن الدولة العبرية قامت منذ العام 2003 بتجنيد آلاف الشباب من طلاب الثانوية في هذه الوحدة مما أثار الجدل حينها حول الأسباب التي تستدعي استقطاب كل هذه الأعداد وطبيعة المهام التي ستوكل إليهم، لكن الأمر ظل مبهما وتعرضت الصحف العبرية لضغوطات لوقف النيش بالموضوع.

لكن مع نهاية العام الماضي بدأت المعلومات تتسرب بأن من تم تجنيدهم شكلوا أكبر جيش الكتروني لنشر الفكر الصهيوني والتوغل في أعماق العالم العربي لتسميم بناء الثقافة والفكرية وضرب قيمه الأخلاقية

والإنسانية والعقائدية، وقد أتاح له فضاء مواقع التواصل الاجتماعي والمنتديات والمواقع الالكترونية ميدانا مفتوحا للتحرك بحرية كاملة. وبحسب المعلومات التي تم تسريبها فإن فرقا من هذه الوحدة هي التي تتولى تدريب جيوش الكترونية لمعارضات العديد من الدول والتي قادت الثورات العربية في مواقع التواصل الاجتماعي وغيرها في الوقت الذي يعمل الآلاف منهم بهدوء على بث الفتن وترويح الإشاعات واستهداف الناشطين والمتقنين وتأجيج فتن مذهبية دينية. بجانب تلميع صور الجماعات المتطرفة، وأعمال استخبارية وتجسسية مختلفة، بكلمات أخرى، فإن جل اهتمام الوحدة في هذه الأيام هو كي الوعي العربي بما يتناسب مع مصالح دولة الاحتلال.

والمشكلة تكمن في أن هذا النشاط الإسرائيلي الذي يعمل على تفكيك المجتمعات العربية بشكل خطير جدا ما زال يعمل بدون رد، ولم يُواجه بأي تحرك عربي للحد من أثاره المدمرة. وأشار الموقع إلى أن الوحدة المذكورة تلعب الدور الحاسم في مجال التجسس الالكتروني، لافتا إلى أن الجنرال المتقاعد اوري ساغي، الرئيس الأسبق لشعبة الاستخبارات العسكرية اعترف بوجود مثل هذه الوحدة، التي اعتبرها من أهم الوحدات الاستخبارية في الدولة العبرية. كما قال ساغي فإن أهداف (الوحدة 8200) هو المساهمة في تقديم رؤية استخبارية متكاملة مع المعلومات التي توفرها المصادر البشرية القائمة على العملاء. وتعتمد الوحدة على ثلاث صور من صور العمل في المجال الاستخباري وهي: الرصد، والتنصت، والتصوير، والتشويش.

وقد نقلت الصحف العبرية عن مصدر امني قوله إن (الوحدة 8200)، بناء على تعليمات من قيادة الاستخبارات العسكرية لا تستثني أي من قادة والسلطة ومسؤولي وموظفي أجهزتها الأمنية من عمليات التنصت المنهجية. بالإضافة إلى ذلك، قال الموقع، تقوم الوحدة باستخدام الطائرات بدون طيار ويتم استغلال هذه التقنية بالتعاون بين (وحدة 8200)، وسلاح الجو الإسرائيلي. وكان الجنرال دان حالوتس، رئيس هيئة الأركان الأسبق وقائد سلاح الجو الإسرائيلي الأسبق قد صرح بأنه في جميع عمليات الاغتيال التي تمت في الضفة الغربية وقطاع غزة فإنه قد تم استخدام هذه الطائرة، التي تُستخدم في تسهيل مهمة ألوية المشاة التابعة لجيش الاحتلال قبيل وأثناء عمليات التوغل داخل الأراضي الفلسطينية، وتزود عناصر (الوحدة 8200) بمعلومات عن تحركات عناصر المقاومة، وعناصر الوحدة يقومون بدورهم بتزويد قادة الجيش بهذه المعلومات بشكل تدريجي.

كما تبين لاحقا أن الجيش الإسرائيلي كلف الوحدة مؤخرا بالقيام بالترتيبات اللازمة التي تضمن لإسرائيل مواصلة معرفة ما يدور في قطاع غزة. ولفت الموقع إلى أنه بحسب تقرير ورد في مجلة (فورين ريبورت)، فإن (وحدة 8200) قامت بزرع أجهزة تنصت وكاميرات وألغام في مناطق حساسة ومختلفة من القطاع. ووفق المجلة فإن (امان) عمل وبكل ما أوتي من قوة لزرع أحدث أجهزة التجسس الرقمية (ديجيتال) في القطاع قبل رحيل الجيش عنه وذلك من أجل وضع الفصائل الفلسطينية، أو بالأحرى نشطائها، تحت الرقابة الإسرائيلية الدائمة، ونقل أي معلومات مباشرة إلى مقر (امان) في تل أبيب. وتابع التقرير في المجلة الغربية قائلا إن إسرائيل تُخطط للسيطرة على جميع خطوط الهاتف وأنظمة الاتصال في القطاع بشكل يمكن الأجهزة الأمنية الإسرائيلية من رصد تحركات واتصالات النشطاء.

القدس العربي، لندن، 2013/8/6

41. تردد إسرائيلي حول المشاركة في «يوروفيجين 2020»

محمد بدير: يسود الإرباك أروقة صناعة القرار الإسرائيلي بشأن كيفية الرد على القرار الأخير التي اتخذها الاتحاد الأوروبي، ونصّ على وقف كل أشكال التعاون مع المستوطنات الكائنة خلف الخط الأخضر في الضفة الغربية. وتتركز الحيرة الإسرائيلية حول الموقف من مشاركة إسرائيل في المشروع الأوروبي العملاق في مجال البحث والتطوير العلمي المعروف باسم «يورفيجين 2020»، إذ تنقسم الآراء بين من ينادي بالمقاطعة، كنائب وزير الخارجية، زئيف ألكاين، ومن يدعو إلى عدم المس بالتعاون مع الأوروبيين، كمستشار الأمن القومي، يعقوب عميدورور.

ويكمن السبب الرئيس للخلاف الإسرائيلي في الخشية من فقدان نحو مليار يورو سيتم تحويلها إلى شركات تكنولوجية إسرائيلية خلال السنوات السبع القادمة في حال كانت جزءاً من المشروع، وستخسرهما إن هي قررت المقاطعة.

الاخبار، بيروت، 2013/8/5

42. "إسرائيل" تشكك في نية الولايات المتحدة وقف المشروع الإيراني

قالت الإذاعة الإسرائيلية صباح اليوم، الثلاثاء، نقلاً عن مصدر سياسي وصفته بأنه رفيع المستوى، إن الحكومة الإسرائيلية تشكك في جدية نوايا إدارة الرئيس أوباما وقف الجهود الإيرانية لتطوير أسلحة ذرية. وقالت الإذاعة إن الحكومة الإسرائيلية قلقة من الموقف الأمريكي وخاصة على ضوء رفض وتردد الولايات المتحدة في التحرك حيال ما يحدث في سوريا.

وقالت الإذاعة في تقرير لها، غنه في المقابل بدأ الغرب ينظر إلى التهديدات الإسرائيلية المتكررة لجدية أقل، وأن هناك خوف من أن تفقد هذه التهديدات صدقيتها مع تكرارها باستمرار دون أن تتخذ إسرائيل خطوات فعلية.

عرب 48، 2013/8/6

43. المخابرات الصهيونية متورطة بجريمة قتل بشعة بسلفيت

سلفيت: كشف النقاب يوم الاثنين أن ما بات يعرف بسفاح سلفيت الذي قتل عائلة شقيقه كان عميلاً للمخابرات الصهيونية، وأنه نفذ جريمته بالتنسيق مع ضابط المخابرات الصهيوني الذي يشغله للتغطية على فضح زوجة أخيه لارتباطه بمخابرات الاحتلال.

وكانت جريمة قتل بشعة هزت مدينة سلفيت الشهر الماضي راح ضحيتها المواطنة لينا حسين عبد القادر فاتوني (27 عاماً)، وطفلاها مجد وجنى جميل راسم فاتوني، إضافة إلى جنينين لم يريا النور؛ وتم القتل من خلال الخنق المباشر ثم فتح اسطوانة الغاز؛ حيث ساد في البداية اعتقاد أن الجريمة عملية سطو وقتل. وكشف اليوم ومن خلال اعترافات المتهم أن السبب الحقيقي يكمن في اكتشاف زوجة أخيه لارتباطه بمخابرات الاحتلال، فسعى إلى التخلص منها لئلا يفضح أمره بالتنسيق مع مشغله الصهيوني. وأشار في اعترافاته إلى أن فكرة إخفاء طبيعة جريمته من خلال فتح أنبوبة الغاز بعد قتله للعائلة و ملء إبريق ماء فوق الغاز وحمل جثة الطفلة واستخدامها في إزالة البصمات على الأبواب والغاز، كانت فكرة تلقاها من ضابط المخابرات الصهيوني الذي يشغله، بعد أن أخذ مشورته من خلال اتصال دار بينهما بعد ارتكابه جريمته البشعة.

وقالت تقارير محلية بأن القاتل يمتلك في حسابه 180 ألف شيقل ثمنًا لتعامله، وأنه مرتبط مع الاحتلال منذ سنوات.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2013/8/6

44. وزارة الأسرى: الأسير عبد الله البرغوثي يواصل إضرابه لليوم 94 على التوالي

رام الله - "الأيام": قالت وزارة شؤون الأسرى والمحررين، أمس، إن الأسير عبد الله البرغوثي يواصل إضرابه عن الطعام لليوم 94 على التوالي، رغم تدهور وضعه الصحي ودخوله في مرحلة الخطر الجدّي. وأشارت محامية شؤون الأسرى حنان الخطيب عقب زيارتها للأسير في مستشفى "هعميق" بالعفولة، إلى أنه يعاني من انسداد بالشرايين، ومشاكل كبيرة بالكبد، ووجع بالرأس، وصعوبة في تحريك يده اليسرى، وإرهاق نتيجة إضرابه الطويل، كما أنه يستخدم أداة لتساعده على المشي، ويقضى ما يقارب 20 ساعة نائمًا.

الأيام، رام الله، 2013/8/5

45. خليل تفكجي لـ"السفير": حدود الـ67 أصبحت من الماضي

يقول رئيس دائرة الخرائط في جمعية الدراسات الفلسطينية خليل تفكجي لـ"السفير" إن «المخططات الإسرائيلية التي اقراها رئيس الحكومة السابق أرييل شارون لدولة إسرائيل منذ مطلع التسعينيات تقوم على أساس دويلات فلسطينية داخل حدود الـ67». وأضاف: «بالتالي فإن قيام دولة فلسطينية على حدود خط الرابع من حزيران العام 1967 مستحيل، لأن مفهوم حدود إسرائيل الحالية يقوم على أساسين: أولهما إلغاء ما يعرف بالخط الأخضر أو خط الهدنة، وثانيهما السيطرة على أكبر مساحة ممكنة من الأرض الفلسطينية بأقل عدد ممكن من السكان الفلسطينيين».

وبالعودة إلى التاريخ، فإنه في العام 1947 قضى قرار التقسيم بإعطاء اليهود ما نسبته 55% من فلسطين التاريخية لإقامة دولتهم عليها، بالرغم من أنهم حينها لم يشكّلوا أكثر من 7% من السكان. شهور قليلة مرت بعد القرار، حتى شنت إسرائيل الحرب لتحتل 78% من أراضي فلسطين. وفي العام 1967 أكملت احتلال بقية فلسطين. بعد ذلك بـ21 عاماً، اعترفت منظمة التحرير الفلسطينية بإسرائيل، وتنازلت عن 78% من فلسطين التاريخية لتكتفي بدولة فلسطينية على أراضي الـ67، أي ما نسبته 22% من فلسطين التاريخية، وما يعادل ستة آلاف كيلومتر مربع، تشمل القدس الشرقية والضفة الغربية وقطاع غزة فقط.

السفير، بيروت، 2013/8/5

46. نصف مليون فلسطيني يحيون "ليلة القدر" في المسجد الأقصى

عبد الرؤوف ارناؤوط: أحيا قرابة نصف مليون مواطن ليلة القدر في المسجد الأقصى المبارك ليل أمس، حيث أدى أكثر من 450 ألف صلاة التراويح فيما تواصلت الزحوف البشرية على مدار الساعة باتجاه المسجد.

وقال الشيخ عزام الخطيب، مدير أوقاف القدس، لـ"الأيام" مع انتهاء صلاة التراويح منتصف الليل، إن "أكثر من 450 ألف مصل احيوا صلاة التراويح في المسجد الأقصى وهو عدد فاق بكثير أعداد المواطنين الذين احيوا هذه الليلة في السنوات الماضية". وأفاد شهود بأن سلطات الاحتلال منعت آلاف الشبان من عبور

الحوازر المحيطة بمدينة القدس من الوصول إلى المسجد لأداء الصلاة فيما شوهد جنود الاحتلال وهم يوقفون حافلات في القدس بحثا عن مصليين من الضفة الغربية وخاصة من قلت أعمارهم عن 40 عاما. بدورها فقد أكدت "مؤسسة الأقصى للوقف والتراث" أن المسجد الأقصى شهد تواجداً غير مسبوق منذ سنين، فاق كل التوقعات، حيث يصلي صلاة العشاء والتراويح أكثر من 450 ألف مصلي، وفدوا من القدس والداخل الفلسطيني والضفة الغربية.

الأيام، رام الله، 2013/8/5

47. رام الله: الاحتلال يقتحم منزل نائب عن حماس ويعتقل نجله

رام الله: اقتحمت وحدات عسكرية من جيش الاحتلال الإسرائيلي، فجر الأحد (8/4)، بلدة بيتونيا، وسط الضفة، ودهمت منزل عضو المجلس التشريعي عن حركة حماس أحمد مبارك وشرعت بتفتيشه والتدقيق في هويات المتواجدين في البيت. وقالت مصادر في مكتب النائب أحمد مبارك في رام الله، لـ "قدس برس"، إن قوات الاحتلال دهمت المنزل وقامت بتفتيشه والعبث بمحتوياته والسؤال عن نجله أواب (19 عاما) الذي لم يكن في المنزل. وأفادت المصادر أن قوات الاحتلال طلبت من النائب مبارك الاتصال بنجله أواب للعودة للمنزل، مضيفة "وعندما عاد أواب، وهو طالب جامعي سنة ثانية ويدرس في جامعة القدس أبو ديس، أخبره الضابط المسئول أنه قيد الاعتقال".

قدس برس، 2013/8/4

48. نادي الأسير يدعو الصليب الأحمر إلى الإشراف الطبي على وضع الأسرى

جنين: دعا نادي الأسير الفلسطيني أمس مؤسسة الصليب الأحمر الدولي إلى أخذ دورها الحقيقي والمستند إلى الاتفاقيات والمواثيق الدولية، وخاصة اتفاقتي جنيف الثالثة والرابعة، وذلك من خلال الإشراف الطبي المباشر على وضع الأسرى وخاصة المرضى منهم. وأشار أمين سر نادي الأسير راغب أبو دياك إلى أنه وعلى ضوء النتائج الأخيرة والتي على ضوءها أصبحت حياة الأسرى مهددة بناقوس الخطر الحقيقي، لم تعد حكومة الاحتلال الإسرائيلي وما ينبثق عنها من أجهزة تشريعية وقضائية وتنفيذية، بما في ذلك مديرية السجون، مؤهلة لإبقاء هؤلاء الأسرى تحت سيطرتها ومسؤوليتها، وأن الأوان في ظل انعدام الثقة مع تلك الحكومة إلى أدنى مستوياتها للإشراف الطبي والمسؤولية المطلقة عن هؤلاء الأسرى من قبل جهة دولية محايدة.

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/8/6

49. "واعد": الاحتلال يستخدم قضية الأسرى كمسكنات من أجل دفع عملية التسوية

غزة: قال توفيق أبو نعيم رئيس جمعية "واعد" للأسرى والمحربين انه منذ بدء عملية التسوية مطلع تسعينات القرن الماضي والاحتلال يستخدم قضية الأسرى في معتقلاته كمسكنات من أجل دفع عملية التسوية كونها الملف الأضعف لدى السلطة.

وأضاف أبو نعيم يقول في تصريحات لـ"قدس برس" إن قضية الأسرى "هي القضية التي يمكن أن تتعاطى بها الدولة العبرية لتشعر الفلسطينيين أن هناك تقدماً في عملية التسوية في الوقت الذي تمسك فيه بزمام هذه القضية، من حيث الأسماء والأعداد والتواريخ".

وقال أبو نعيم، وهو أسير محرر في صفقة التبادل الأخيرة "نحن لا نعتبر أن الإفراج بهذه الطريقة هو الإفراج المثالي للأسرى فالإفراج المثالي لهم يستند إلى القوة، والقوة فقط كما حصل في صفقة وفاء الأحرار والطريقة المشرفة التي أفرج عنا فيها".

واستدرك بالقول: "رغم ذلك فنحن مع الإفراج عن أي أسير فلسطيني، ولكن شريطة أن لا يكون هذا الإفراج ثمنه التخليص على الأسرى وذويهم ، أو مقابل التنازل عن أي حقوق أو ثوابت".

قدس برس، 2013/8/4

50. مظاهرة في المسجد الأقصى تهنف لهنية ومرسي والأسير عبد الله البرغوثي

القدس المحتلة: جابت باحات المسجد الأقصى، خلال ليلة السابع والعشرين من رمضان، مسيرة جماهيرية حاشدة؛ حيث ردد المشاركون هتافات عديدة تضامنا مع الأسير القائد عبد الله البرغوثي المضرب عن الطعام وبقية الأسرى، وتأييداً لإسماعيل هنية والرئيس المصري محمد مرسي. وقد ردد المشاركون الغاضبون، هتافات استنكروا فيها ملاحقة السلطة للمحسوبين على حركة حماس، وكذلك ضد الاعتقال السياسي.

وأطلق المشاركون أيضا هتافات تأييدا لرئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان، وهتافات لكتائب القسام وأخرى تدعو إلى تحرير المسجد الأقصى.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2013/8/6

51. لبنان: احتجاجات في المخيمات الفلسطينية على إجراءات الأونروا في "البارد"

تواصلت الاحتجاجات الفلسطينية في المخيمات الفلسطينية في لبنان، رفضا لإجراءات الأونروا بشأن وقف برنامج الطوارئ لأبناء مخيم نهر البارد. وصدرت مواقف تطالب مسؤولية الأونروا في لبنان آن ديسمبر بالعودة فوراً عن قرارها أو الرحيل من حيث أنت، لان عليها تحمل المسؤولية الكاملة للتداعيات السلبية المرتقبة عن هذه القرارات المستغربة والمستنكرة والمدانة.

في مخيم البص، نظمت منظمة لجان الوحدة العمالية الفلسطينية - لجان حق العودة في منطقة صور، اعتصاماً أمام مكتب الانروا، تخلله تسليم ممثل الانروا المذكرة الموجهة الى مديرة الانروا في لبنان آن ديسمبر.

وتلا مسؤول المنظمة في صور أبو عماد عيد، مذكرة حذر فيها الانروا من التداعيات المحتملة لإجراءاتها خاصة وان هذه التدابير تضر بمصالح الآلاف من أبناء مخيم نهر البارد، وتدعو أبناء شعبنا في المخيمات إلى تحركات سلمية رفضاً لهذه الإجراءات.

وفي البداوي، اعتصم حشد من أبناء البارد والبداوي أمام مقر مدير خدمات الأونروا. والقى مسؤول القيادة العامة في الشمال ابو عدنان عودة كلمة أشار فيها الى ان موازنة الطوارئ الخاصة بمخيم نهر البارد لا تتجاوز الثمانية ملايين دولار وهي لا تشكل شيئاً من الموازنة العامة للانروا في لبنان والتي تبلغ 200 مليون دولار. وان ما يصرف على الموظفين الأجانب يتجاوز بكثير هذا المبلغ.

وفي مخيم الجليل في بعلبك، نظمت فصائل المقاومة الفلسطينية واللجان الشعبية اعتصاماً تضامنياً مع أهالي مخيم نهر البارد، شارك فيه ممثلو الفصائل واللجان الشعبية وعدد من النازحين الفلسطينيين القادمين من سوريا. وفي نهاية الاعتصام سلم الأهالي مذكرة احتجاجية لمدير الأونروا في المخيم أحمد كامل مطالبين فيها الأونروا بعدم التنصل من مسؤولياتها تجاه أهالي مخيم نهر البارد.

المستقبل، بيروت، 2013/8/5

52. "الجزيرة": فلسطينيون يشكون من معاملة مصرية قاسية

الجزيرة نت - خاص: سافر محمود برفقة زوجته وأطفاله الأربعة عبر معبر رفح الأسبوع الماضي قاصداً تونس حيث يعد رسالة الماجستير في القانون، لكن المعاملة التي وصفها بأنها قاسية وسيئة على المعبر جعلته يندم على هذا السفر. وقال إنه رغم اصطحابه كافة الأوراق الثبوتية، وما يؤكد موعد تقديمه رسالة الماجستير للجامعة، فإنه أجبر على البقاء حتى انتهاء وقت عمل المعبر. وأضاف محمود في حديث للجزيرة نت أنه حاول إقناع المسؤولين في المعبر بالتوجه مع عائلته مباشرة إلى المطار ومغادرة مصر، لكنه فشل. وأشار إلى أنه بعد تجميع المسافرين إلى خارج مصر جرى ترحيلهم برعاية من السفارة الفلسطينية بالقاهرة. وأشار محمود إلى أنهم تعرضوا جميعاً لإهانات على حواجز التفتيش التابعة للجيش المصري على طول الطريق إلى المطار. واستغرقت الرحلة 13 ساعة بدلاً من ست في الظروف الطبيعية، موضحاً أن جنوداً مصريين تعرضوا لهم بالشتائم والإهانة عندما علموا أنهم من قطاع غزة. من ناحيته أكد وكيل وزارة الخارجية في الحكومة الفلسطينية المقالة بغزة غازي حمد أنهم أبلغوا المسؤولين المصريين بالأوضاع الصعبة والمعاناة التي يلاقيها المسافر الفلسطيني، إضافة للفلسطينيين الموجودين في مصر. وأشار إلى أن الحكومة في غزة تتواصل مع السلطات المصرية والسفارة المصرية في رام الله لحل الإشكاليات، والتخفيف من معاناة الفلسطينيين، وللمطالبة بتسهيلات في معبر رفح، مطالباً بوقف حملة التحريض التي تشن على القطاع.

الجزيرة نت، الدوحة، 2013/8/5

53. اكتشاف مستشفى في القدس يعود إلى أيام الحملة الصليبية عمره ألف عام

القدس - ترجمة غسان حلاوة: أسفرت حفريات تنفذها سلطة الآثار الإسرائيلية في الحي المسيحي في مدينة القدس عن اكتشاف مبنى مثير للاهتمام، هو عبارة عن مستشفى يعود إلى أيام الحملة الصليبية على فلسطين في الأعوام (1099-1291). وأفاد الموقع الإلكتروني لـ "القناة الثانية" في التلفزيون الإسرائيلي، بأن مساحة المبنى تمتد على مساحة 15 دونماً، وهو مكون من غرف وقاعات. وتعود ملكية المستشفى المكتشف إلى دائرة الأوقاف الإسلامية، وهو موجود في المنطقة المعروفة باسم "المورستان" وهو المعنى الفارسي لكلمة مستشفى.

وأشارت المصادر الإسرائيلية إلى أن المبنى الذي يظهر منه جزء بسيط لغاية الآن، يمتد على مساحة 15 دونماً، ويرتفع سقفه نحو 6 أمتار، والمظهر العام له يُظهر قاعة فسيحة، تمتلئ بالغرف والقاعات الصغيرة، وان الكتابات التي تظهر على جدرانه باللغة اللاتينية، تشهد على مراحل تاريخية متعددة الفترات، بحسب أقوال المشرفين على عملية الحفر من سلطة الآثار. وانهار المبنى ودفن تحت الأنقاض، في الزلزال الذي ضرب البلاد عام 1457، وبقيت بقايا المبنى على حالها حتى العهد العثماني.

القدس، القدس، 2013/8/5

54. غزة: أهالي الأسرى يطالبون عباس بالعمل للإفراج عن الأسرى القدامى دفعة واحدة

حسن جبر: دعا أهالي الأسرى في سجون الاحتلال الإسرائيلي الرئيس محمود عباس بالعمل الجاد والضغط على إسرائيل بهدف الإفراج عن الأسرى القدامى دفعة واحدة، ونوهوا إلى أن إسرائيل لا تلتزم بأي تعهدات أو اتفاقات.

واعتبر موفق حميد مسؤول العلاقات العامة والإعلام في جمعية الأسرى والمحربين "حسام" أن الإفراج عن الأسرى إنجاز سياسي مهم للرئيس عباس، مؤكداً أن قضية الأسرى باتت من القضايا الوطنية الثابتة. وأشار حميد في كلمة ألقاها أمام أهالي الأسرى خلال اعتصامهم في مقر اللجنة الدولية للصليب الأحمر بمدينة غزة، أمس، إلى أن قضية الأسرى فرضت نفسها بقوة على طاولة المفاوضات، مشدداً على أن المفاوضات الفلسطينية باتت على قناعة كاملة بأنه لا يمكن التفاوض بدون طرح قضية الأسرى. وأكد أهمية ألا يتم التوقيع على أي اتفاق مع سلطات الاحتلال إلا بعد الالتزام الكامل بالإفراج عن كافة الأسرى الفلسطينيين من السجون الإسرائيلية.

الأيام، رام الله، 2013/8/6

55. أسامة سعد: هناك من يحاول استخدام العامل الفلسطيني في الصراعات اللبنانية الداخلية

محمد صالح: اعتبر الامين العام لـ«التنظيم الشعبي الناصري» الدكتور اسامة سعد خلال استقباله وفودا شعبية في منزله ان «ظاهرة الشيخ احمد الأسير، ليست معزولة، وهناك مرجعيات سياسية وإعلامية قد رعتها وحضنتها ومولتها وسلحتها. لكن بعد ما جرى في عبرا انحسرت، ولكنها لم تنته. ومن الممكن أن يكون لها عنوان آخر في المرحلة الحالية». وقال «للأسف هناك من يحاول استخدام العامل الفلسطيني في الصراعات اللبنانية الداخلية».

السفير، بيروت، 2013/8/6

56. إيران تعلن اعتقال مواطن بشبهة التجسس لصالح إسرائيل

أعلنت السلطات الإيرانية اليوم، أنها اعتقلت مواطناً إيرانياً في مدينة كرمان، شرقي إيران، للاشتباه بقيامه بنقل معلومات استخباراتية حساسة لإسرائيل، عبر وسيط في سفارة إسرائيل في تايلاند. وبحسب بيان قاضي المحكمة الصورية في إيران، فإن الشخص المعتقل، يعمل في التجارة في دول شرق آسيا وقد تم اعتقاله بسبب ضلوعه في التجسس لصالح إسرائيل.

وجاء في بيان القاضي الإيراني، أن المواطن المذكور، الذي لم تكشف هويته بعد، حاول خلال رحلته الأخيرة لتايلاند نقل معلومات استخبارية عن إيران للسفارة الإسرائيلية في بانكوك. وبحسب البيان الإيراني فإن المواطن المذكور خطط، أثناء رحلته الأخيرة لتايلاند، لنقل معلومات حول الأوضاع الاقتصادية في إيران، وأخرى عن طبيعة جغرافيا البلاد، بل وحتى معلومات عن المناجم الطبيعية في منطقة سكنه لمشغله في رحلة ثانية لتايلاند، إلا أن محاولته فشلت وتم اعتقاله.

عرب، 48، 203/8/5

57. أردوغان يلغي زيارته إلى غزة

القاهرة - (وكالات): كشفت مصادر دبلوماسية مصرية كما نشر موقع "اليوم السابع" المصري عن إلغاء الزيارة التي كان مقررا أن يقوم بها رئيس وزراء تركيا رجب طيب أردوغان إلى قطاع غزة. وقالت المصادر إن ترتيبات الزيارة جرى إلغاؤها خاصة بعد تغيير نظام الحكم في مصر.

الغد، عمان، 2013/8/6

58. "الشرق الأوسط": حماس دربت المعارضة السورية على حفر الأنفاق وحزب الله يتولى كشفها

دمشق - لندن: ما زال العقيد في القوات النظامية السورية مندهشا منذ قاد العمليات العسكرية في شرق دمشق منذ نحو ثلاثة أسابيع، إذ فوجئ الضابط المتواجد في الطابق الثاني، بصوت إطلاق رصاص في مبنى القيادة الذي تسلل إليه مقاتلون عبر نفق أوصلهم إلى الردهة. ويقول هذا العقيد «لو كنت موجودا في الطابق السفلي، لما كان في إمكاني أن أروي هذه الحادثة»، إذ قتل المقاتلون المعارضون 12 جنديا في الردهة والطابق الأول، قبل أن ينسحبوا تحت كثافة النيران التي واجههم بها جنود الجيش السوري.

وحسب تقرير لوكالة الصحافة الفرنسية فقد امتد النفق بطول 320 مترا بين حيي القابون في شمال شرقي دمشق وجوبر (شرق)، اللذين يضمن جيوبا لمقاتلي المعارضة، وتحاول القوات النظامية منذ فترة فرض سيطرتها الكاملة عليهما.

ويقول مسؤول أمني سوري إن مقاتلي المعارضة تمرسوا على تقنيات حفر الأنفاق على أيدي عناصر من حركة «حماس» الفلسطينية، والذين كانوا بدورهم تلقوا تدريبات على يد عناصر من الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة، الموالية لنظام الرئيس السوري بشار الأسد، تدربوا في كوريا الشمالية.

وتلقى مقاتلو حماس هذه التدريبات قبل تدهور العلاقة بين دمشق والحركة التي كانت تتخذ من العاصمة السورية مقرا، لكنها اتخذت موقفا مؤيدا للاحتجاجات المناهضة للنظام، التي اندلعت منتصف مارس 2011.

إلا أن أحمد الخطيب يجيب بتهمك لدى سؤاله عن هذا الموضوع «إذا أكلنا السباغيتي بالعيدان الصينية لا نصبح صينيين. كل ما حصل هو عبارة عن تطبيق لمقولة: الحاجة أم الاختراع».

الشرق الأوسط، لندن، 2013/8/6

59. هيئة الأعمال الخيرية الإماراتية تقدم 100 ألف وجبة إفطار وسحور في المسجد الأقصى

(وام): أقامت هيئة الأعمال الخيرية الإماراتية الليلة الماضية التي صادفت "ليلة القدر" أكبر مأدبة إفطار وسحور للصائمين والمعتكفين في المسجد الأقصى المبارك إحياء لـ "يوم زايد للعمل الإنساني". وقال إبراهيم راشد مدير مكتب الهيئة في الضفة الغربية إن مأدبة الإفطار والسحور الإماراتية ضمت نحو 100 ألف وجبة وتكلفت حوالي نصف مليون دولار وذلك ضمن فعاليات الاحتفال بـ "يوم زايد للعمل الإنساني" وطمعاً في الأجر والثواب وبما يؤكد دعم الإمارات الكبير للشعب الفلسطيني ووقوفها بجانبه. وأكد الراشد أن طواقم الهيئة نسقت مع جميعات ومطاعم مقدسية مرخصة تعمل على مدار الساعة لإنجاز هذا العمل الإنساني بشكل يليق بالصائم والمسجد الأقصى.

الخليج، الشارقة، 2013/8/6

60. "الأخبار" تزعم: رصد عناصر تابعة لكتائب القسام وحماس خلال اشتباكات مدينة نصر بالقاهرة

القاهرة - إيمان إبراهيم: يبدو أن إصرار الحكم الانتقالي في مصر، وخصوصاً القادة العسكريين، على تدخل عناصر حماسوية في الأزمة المصرية، يتزايد رغم نفي حركة حماس وجناحها العسكري مراراً هذا الأمر ووضعه في خانة الحملة المدبرة عليها، وخصوصاً من قبل حركة فتح، بغرض تحريض الجيش المصري عليها، في وقت ترى فيه "الجهات السيادية" المصرية أن جماعة "الإخوان المسلمين"، يخططون لعمليات مشبوهة خلال الفترة المقبلة.

وكشف تقرير سيادي تم رفعه إلى جهات رفيعة المستوى في الدولة المصرية عن رصد عناصر تابعة لكتائب عز الدين القسام، وعناصر من حماس، خلال اشتباكات مدينة نصر، والتي عُرفت بـ "أحداث المنصة"، مع وجود مواطنين يحملون الجنسية السورية حملوا الأسلحة الثقيلة لمواجهة قادة الأمن، وفق ما تؤكد مصادر "الأخبار" العسكرية. وكشف التقرير عن نوايا "الإخوان" وأنصارهم "استهداف الأمن الوطني بالأسلحة الثقيلة، بالإضافة إلى بعض المدنيين، لتظهر أن رجال الشرطة يستهدفون الأبرياء من المصريين".

وأشارت التقارير إلى "وجود شخص يدعى فهد زهير هباش، قال إنه أحد قادة كتائب القسام، شارك في اشتباكات رابعة العدوية وكان ضمن الصفوف الأمامية التي تولت مهمات التعامل المباشر مع أفراد الشرطة التي كانت مرابطة عند محيط المنصة".

الأخبار، بيروت، 2013/8/6

61. قطر الخيرية تنظم إفطارات جماعية وكسوة العيد بفلسطين

الدوحة - بوابة الشرق: أقام مكتب قطر الخيرية في كل من غزة والضفة الغربية افطاراً جماعياً للأيتام الذين ترعاهم قرية الأطفال "SOS" في القطاع، بالإضافة إلى توزيع الجمعية وجبات افطار للفلسطينيين القاطنين بالتجمعات البدوية ما بين مدينتي القدس وأريحا بالضفة الغربية ضمت 18 تجمعاً بدوياً، وكذلك فقد نظمت قطر الخيرية افطاراً لذوى الاحتياجات الخاصة بالضفة، في إطار اعطاء الأولوية في مشاريعها الرمضانية للدول التي تعاني من أوضاع خاصة واستثنائية، وقد استفاد من هذه الفعاليات الرمضانية في فلسطين المئات من سكان الضفة والقطاع.

الشرق، الدوحة، 2013/8/5

62. "الحياة": المفاوضات في 14 الجاري في القدس الغربية وردود فعل حادة على قرار تعزيز المستوطنات

القدس المحتلة، رام الله - «الحياة»، سما: كشفت مصادر دبلوماسية غربية لـ «الحياة» أن المفاوضات المقبلة بين الفلسطينيين وإسرائيل ستعقد في 14 الشهر الجاري في فندق الملك داود في القدس الغربية. جاء ذلك في وقت أثار قرار الحكومة الإسرائيلية أمس زيادة عدد المستوطنات المدرجة على قائمة الأماكن التي تحظى بأولوية في التنمية والتطوير ليصبح عددها 90 بعد أن كان 70 مستوطنة، بينها أربع بؤر استيطانية غير مرخصة، ردود فعل فلسطينية حادة. في هذه الأثناء، بحثت الحكومة الإسرائيلية أمس في قائمة الأسرى (26 أسيراً من بين 104 أسرى) الذين ستفرج عنهم في إطار الدفعة الأولى في 13 الجاري عشية استئناف المفاوضات.

وفي التفاصيل، أوضحت المصادر الغربية أن المفاوضات المقبلة ستعقد في 14 الشهر الجاري في فندق الملك داود في القدس الغربية، وسيشارك فيها من الجانب الفلسطيني كل من صائب عريقات ومحمد اشتية، ومن الجانب الإسرائيلي وزيرة القضاء تسيبي ليفني ومدير مكتب رئيس الحكومة إسحق مولخو. وأوضحت أن الجانب الإسرائيلي سيقدم في اللقاء التفاوضي المقبل رؤيته للحل السياسي، فيما يتوقع أن يقدم الجانب الفلسطيني مطلباً أولاً يتمثل باعتراف إسرائيل بحدود عام 1967، ووقف الاستيطان.

الحياة، لندن، 2013/8/5

63. الجنرال الأمريكي ماتياس: مواصلة الاستيطان سيحول «إسرائيل» لدولة أبارتهايد

الناصرة . القدس العربي' من زهير أندراوس: حذر الجنرال الأمريكي، جيمس ماتيس، الذي كان حتى قبل شهرين قائد المنطقة الوسطى في الجيش الأمريكي، وتبوأ قبل ذلك منصب قائد القوات الأمريكية في الشرق الأوسط، حذر من أن استمرار البناء من قبل الدولة العبرية في الأراضي الفلسطينية المحتلة، أي الضفة الغربية، سيحولها إلى دولة عزل عنصري، على شاكله نظام الأبرتهايد الذي كان سائداً في جنوب إفريقيا خلال حكم الأقلية البيضاء، علاوة على ذلك، قال الجنرال الأمريكي، كما أفادت صحيفة 'هآرتس' العبرية في عددها الصادر أمس الاثنين، قال إن الولايات المتحدة الأمريكية تدفع ثمنا باهظاً من الناحية الأمنية والعسكرية وبشكل يومي بسبب استمرار الصراع الدائر بين الإسرائيليين والفلسطينيين، على حد تعبيره. وقال مراسل الشؤون السياسية في الصحيفة، باراك رافيد، إن أقوال الجنرال ماتيس وردت خلال كلمة ألقاها في معهد (أسبان) الأمريكي.

القدس العربي، لندن، 2013/8/6

64. صحيفة أمريكية: اتهام مرسي بالتخابر مع حماس والولايات المتحدة كوميدياً

السبيل: قالت صحيفة بوسطن جلوب الأمريكية إن الاتهامات التي وجهتها النيابة ضد الرئيس المصري محمد مرسي واهية للغاية لدرجة الكوميديا، وأشارت ساخرة: "مرسي أول شخص الذي يتهم بالتخابر مع الولايات المتحدة وحماس، التي تتدرج في قائمة الإرهاب الأمريكية"، في إشارة إلى عدم معقولية الاتهامات. وأضافت أنه "بات واضحاً أن الجيش الذي أطاح بالرئيس المنتخب ديمقراطياً، يحاول مع حلفائه في القضاء تبرير استمرار احتجاجهم للرئيس مرسي".

وأضافت: "مرسي متهم بالتآمر مع مجموعة حماس المتشددة لاقتحام السجون في الأيام الفوضوية الأخيرة من نظام مبارك عام 2011، وقتل عدد من الحراس، كما أنه متهم بالتخابر، وهو يبدو أنه يرتبط

باتصالات مع السفارة الأمريكية أن باترسون، وهي اتهامات تجعل من مرسي الشخص الأول في العالم الذي يتهم بالتخابر مع الولايات المتحدة وحماس، التي تندرج في قائمة الإرهاب الأمريكية".
وتساءلت الصحيفة: "حتى بفرض صحة أن يكون مرسي قد أشرف على عملية هروب عنيفة بمساعدة حماس، يبقى السؤال: " لماذا وجهت التهم الآن؟ التحقيقات بدأت في الأمر عندما كان في المنصب، لكن لم يتم تصعيدها إلا بعد إقصائه".

ونقلت الصحيفة عن ناثن براون الخبير القانوني بجامعة جورج واشنطن قوله: "تصعيد النائب العام للأمر محاولة لإسباغ شكل قانوني على احتجاجه".

وأضافت بوسطن جلوب: "محاكمة الرئيس السابق لأهداف سياسية تقوض الديمقراطية، مصر تبدو أنها ستتحدر للطريق الباكستاني، والتي يتم فيها الزج تقريبا بكل رئيس منتخب ديمقراطيا في السجن أو المنفى إذا ترك الحكم". وتابعت: "لم يتحدث محمد البرادعي عن مثل هذه المحاكمة الكنغرية التي لا يراعي فيها القوانين، إنه خطأ، يجب أن يتذكر البرادعي أنه ربما يجد نفسه يوما ما في الطريق الخاطئ مع الجيش، يجب الدفاع عن حكم القانون".

السبيل، عمان، 2013/8/6

65. فرنسا تأسف لتبني الحكومة "الإسرائيلية" خطة مساعدة مستوطنات تعدها ذات أولوية

(وكالات): عبرت باريس عن أسفها لتبني الحكومة "الإسرائيلية" خطة مساعدة مستوطنات تعتبرها ذات أولوية، بينها العديد من القائمة في الضفة الغربية، ورأت أن هذا الخيار "مضر" بأي اتفاق سلام في المستقبل، وقال مساعد المتحدث باسم الخارجية الفرنسية فانسان فلورياني إن "فرنسا تأسف لوجود عدد كبير من المستوطنات على قائمة اعتمدها الحكومة "الإسرائيلية" في 4 أغسطس/آب"، وأضاف أن "هذا الرقم في تزايد مقارنة بالقائمة السابقة التي نشرت في 2009 (وذلك) مضر بشكل خاص لأي اتفاق سلام مقبل"، وتابع أن "فرنسا تذكر بأن الاستيطان غير مشروع في القانون الدولي ويشكل عقبة كبيرة أمام حل الدولتين".

الخليج، الشارقة، 2013/8/5

66. البنك الدولي يدعم معالجة الفقر بفلسطين

واشنطن - قنا: وافق البنك الدولي على تقديم تمويل إضافي قيمته خمسة ملايين دولار، اليوم الإثنين، إلى مشروع جار تنفيذه في الأراضي الفلسطينية، بهدف تقديم الخدمات الاجتماعية للمجتمعات المحلية الفقيرة والمهمشة مع التركيز بوجه خاص على النساء والشباب، وتدعيم الإدارة الرشيدة للمنظمات غير الحكومية. ووفقا لبيان البنك الدولي، سيُخصَّص مشروع التمويل الإضافي أكثر من ستين في المائة، من مجموع المنحة لتغطية المناطق التي تعاني نقص الخدمات، وتواجه فيها السلطة الفلسطينية صعوبات في العمل. ويستفيد المشروع من البيانات وتقديرات الفقر الحديثة على المستوى المحلي لتحسين توجيه الخدمات لصالح المجتمعات المحلية الفقيرة والمحرومة، كما يُشجَّع كذلك على التعاون فيما بين المنظمات غير الحكومية، ومع المؤسسات الحكومية والأكاديمية.

وبهذا التمويل الإضافي، فإن إجمالي المساندة التي قدمتها مجموعة البنك الدولي لمشاريع التطوير المؤسسي لقطاع المنظمات غير الحكومية الفلسطينية، يبلغ ثمانية وثلاثين مليون دولار.

الشرق، الدوحة، 2013/8/5

67. "أونروا" تسلم الفنان عساف جواز سفر الأمم المتحدة

رام الله - "الأيام": سلمت وكالة الغوث الدولية "أونروا"، سفيرها للنوايا الحسنة، محبوب العرب الفنان محمد عساف جواز سفر الأمم المتحدة، أمس، وذلك لمنحه سهولة التنقل والسفر، ونشر رسالتها للعالم من أجل دعم اللاجئين عبرها.

وقامت نائبة المفوض العام للوكالة الدولية مارغوت اليس، بتسليم جواز السفر لعساف، مثنية على دعمه للاجئين.

كما أشادت بالشركات الداعمة لحملة رمضان، وهي شركة الاتصالات الخلوية "جوال"، و"الوطنية موبايل"، و"بنك فلسطين".

من ناحيته، عبر عساف عن سعادته باللقب، مؤكداً أنه سيقوم عبر جواز السفر، بزيارة بلدان عدة ونشر رسالة "أونروا"، والتعريف بها، وإيصال صوت خمسة ملايين لاجئ فلسطيني إلى العالم.

الأيام، رام الله، 2013/8/4

68. لماذا ذهبت السلطة و"إسرائيل" للمفاوضات؟

د. عدنان أبو عامر

تعتقد دوائر صنع القرار في (تل أبيب) أن المفاوضات التي بدأت في واشنطن بين "الإسرائيليين" والفلسطينيين، تحمل في طياتها الكثير من المخاطر، خصوصاً وأنهما لم يتمكنوا من التوصل لاتفاق إطار حول المشاكل العالقة بينهما كالحدود، وتبادل الأراضي، رغم أن الموافقة على إطلاق سراح الأسرى، كانت بالنسبة لرئيس السلطة نقطة مفصلية، ساعدته جداً في الموافقة على العودة للمفاوضات بعد توقف استمر 3 سنوات.

ولذلك فإن التوصيف الأكثر دقة لما يجري في واشنطن ليس عملية تفاوضية، بل محادثات لتهيئة الفرصة للمفاوضات بين الطرفين، لأن العديد من العقبات ما زالت موجودة، ما يعني أن السبب الرئيسي الذي دفع بهما للموافقة على تجديدها يكمن في خشيتهما من قيام الولايات المتحدة الأمريكية والمجتمع الدولي باتهامها برفض المفاوضات، وتحمل عواقب هذا التعنت والرفض.

كما أن قرار الاتحاد الأوروبي بمقاطعة المستوطنات في الضفة الغربية، شكل أحد أهم العوامل التي دفعت الحكومة للموافقة على استئناف المفاوضات، لأنها قلقت كثيراً من اتساع عملية نزاع الشرعية عنها نتيجة صورتها في العالم بأنها رافضة للسلام.

فيما تعرضت السلطة لتهديدات من قبل الولايات المتحدة الأمريكية بوقف المساعدات المالية إذا واصلت الرفض، وبموازاة ذلك، فإن التأييد الكبير الذي منحته الجامعة العربية لعباس، كان سبباً مركزياً لموافقتها على العودة للمفاوضات، لأنها وفرت له غطاء إقليمياً لخطوات سياسية، كالموافقة على تبادل الأراضي من ناحية المساحة والجودة بشكل متفق عليه.

ومع ذلك، فإنّ الطرفين "الإسرائيلي" والفلسطيني على علم ودراية بأنّ الفجوات بينهما في المواقف كبيرة جداً، وبالتالي بالنسبة لكل طرف من الطرفين لا يوجد أي أمل في أن يوافق الجانب الثاني على اتفاق يجلب الحد الأدنى من شروطه.

ومن الناحية العملية، فإنّ الإسرائيليين والفلسطينيين تم جرهما لمفاوضات لا يؤمنون بها بتاتا، وبناءً على ذلك، فإننا أمام عاملين مركزيين: الأول أن الطرفين لن يجتهدا "بالمرة" خلال المفاوضات بهدف إنجازها، بل إن جل اهتمامهما سيكون قبالة اللاعب الأمريكي، إذ إن كل طرف من الطرفين سيحاول إقناع واشنطن بأن الطرف الثاني متهم بإفشال المفاوضات، رغم أن هذا الأمر قد يُنتج تلييناً في المواقف، لكن من الصعب التصديق، بنجاح المحادثات في الوقت الذي لا يريد الوسيط الأمريكي، أكثر من الطرفين، بنجاحها.

علاوة على ذلك، فإنّ تحديد الفترة الزمنية بـ9 أشهر ستُعطي للطرفين، وبالأخص الطرف "الإسرائيلي" الفرصة للتفاوض من أجل التفاوض ليس إلا، وليس من أجل التوصل لاتفاق، لأن من وافق على المدة الزمنية ليس قادراً على تفجير المفاوضات، وهو من شأنه أن يزيد بإضعاف ثقة الجمهور من الجانبين في المفاوضات، وبالتالي فإن تداعيات هذا الأمر ستكون تأجيل الأزمة بينهما.

كما أنّ إحدى الطرق لمنع الأزمة مع نهاية الأشهر التسعة، أن يتوصل الطرفان إلى اتفاق بأنهما لن يتفاوضا فقط على الاتفاق النهائي بينهما، إنما على الخطوات الانتقالية للاتفاق النهائي، مشيراً إلى أنّ هذه الخطوات تشمل تحسين وضع الفلسطينيين، وتقويتهم، من الناحية الاقتصادية بهدف إنشاء البنية التحتية لدولتهم المستقبلية، عن طريق منحهم المزيد من الصلاحيات، والأراضي تحت سيطرتهم الكاملة، وبالتالي فإنّ اتفاقاً من هذا القبيل سيمنح الطرفين الفلسطيني و"الإسرائيلي" فرصة مواصلة المحادثات، وتقديم إنجازات أمام شعبيهما.

كما أنّ الاتفاق على قاعدة بدء المحادثات بين الطرفين لا يُشكل خطراً على الائتلاف الحكومي في "إسرائيل"، لأن الأحزاب اليمينية في الحكومة لن تترك الائتلاف، فزعماؤها يؤمنون بأنّ المحادثات لن تجلب شيئاً، رغم إمكانية نشوب خلافات داخل الائتلاف على خلفية المواقف المتوقعة خلال الأشهر التسعة القادمة، حتى هذه الخلافات لن تؤدي بأي شكل من الأشكال لتهديد الائتلاف الحكومي.

كما أن أحزاب المعارضة وعدوا رئيس الوزراء "نتنياهو" بمنحه الدعم من الخارج في حال ترك "البيت اليهودي" الائتلاف، والمعارضة الداخلية له داخل حزبه لن تتمكن من العمل ضده، لأنها لا تملك بديلاً له، وبالتالي فإن الطرف الإسرائيلي لا يُمكنه بأي شكلٍ من الأشكال الادعاء أمام أمريكا والمجتمع الدولي بأنه لا يمكنه التفاوض بشكل فعال مع الفلسطينيين بسبب الاعتبارات الداخلية الإسرائيلية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2013/8/5

69. عقدة «حماس» في مصر

فهيم هويدي

لا يصح وطنياً وقومياً وأخلاقياً أن تتحول «حماس» إلى عقدة في مصر الرسمية والشعبية.

. 1 .

أدرى أن الأجواء في مصر غير مهيأة وربما غير متحمسة لفتح ذلك الملف. فالبلد كله مشغول إلى حد الغرق في تفاعلات وتداعيات الداخل، فضلاً عن أن الأوضاع التي استجدت بعد «30 يونيو» يبدو أنها أقل حماساً من سابقتها في التعاطي مع الملف لأسباب مفهومة. لكن المفاجأة التي حدثت في الأسبوع الماضي فرضت علينا استدعاءه على الطاولة، فضلاً عن أن سياقات الأشهر الأخيرة أشارت بأصابع الاتهام إلى دور «حماس» في أحداث عدة مما بعد الثورة.

المفاجأة التي أعنيها تمثلت في المؤتمر الصحفي الذي عقدته حركة «حماس» في غزة يوم 30 تموز الماضي، وعرضت فيه كماً من الوثائق الخطيرة التي تحدثت عن مساعي الإيقاع وتسميم الأحداث بينها وبين سلطات عربية. وقدمت أدلة دامغة على ضلوع جهاز المخابرات التابع للسلطة في رام الله في تلك المساعي، التي نشطت بقوة بعد ثورة «25 يناير»، والغريب أن الإعلام المصري تجاهل تلك الوثائق ولم يأت لها على ذكر.

الوثائق ذاتها روت جانباً من قصتها وهي ما سجلته رسالة بتاريخ 2 تموز موجهة إلى مدير مخابرات قطاع غزة العميد جمال حسونة من العقيد شعبان الغريايوي مدير مخابرات محافظة غزة. ذكرت أن سلطات القطاع ألقت القبض على أحد عناصر المخابرات، اسمه محمد فضل أبورية، الذي قام بزيارة أهله في منتصف شهر تموز، وصادرت جهاز «الحاسوب» الخاص به، وقد فات الرجل أن يقوم بمسح التقارير الأمنية الموجودة عليه، وتوقع الضابط صاحب الرسالة أن تكون تلك التقارير قد وقعت في أيدي «حماس» وهو ما حدث.

فهمنا من الوثائق أن جهاز مخابرات السلطة لديه لجنة أمنية عليا لمتابعة الشأن المصري، وأن هذه اللجنة تتلقى التقارير التي تراقب الأوضاع الداخلية في الساحة المصرية، خصوصاً شبه جزيرة سيناء على تركيز خاص على أنشطة «الإخوان» والسلفيين. كما أنها توجه مندوبيها في السفارة الفلسطينية بالقاهرة للترويج للأخبار التي من شأنها إلصاق التهم «بحماس» والكيد لها لدى السلطات المصرية. في هذا السياق عرضت وثيقة مرسلة في 7/17 من جهاز الأمن الوقائي في رام الله، وموجهة إلى السيد بشير أبوخطب الملحق الأمني للسفارة الفلسطينية بالقاهرة.

بقية الوثائق تكشف بوضوح عن دور الأجهزة الأمنية الفلسطينية في تليفيق الأخبار وتسريبها إلى وسائل الإعلام المختلفة، لإيهام الجهات المختصة والرأي العام المصري بأن «حماس» وراء خطف وقتل الجنود المصريين في سيناء، كما أنها وراء حوادث القتل والتخريب التي تحدثت في مصر. وأنها على تنسيق تام في ذلك مع «الإخوان» برئاسة الدكتور مرسي، الذي قيل إنه أبدى استعداداً للتنازل عن سيناء لمصلحة «حماس».

لست أدعو إلى الانطلاق من التسليم بصحة تلك الوثائق، ولكنني أدعو الجهات المعنية في مصر إلى التثبت من ذلك أولاً والتحقق فيما تضمنته من معلومات خطيرة، ثانياً، لأنه لو ثبت صحة تلك المعلومات فسوف نكتشف أن الرأي العام وأجهزة الدولة المصرية تعرضاً لعملية تضليل وغش كبرى ربما كانت الأكبر في تاريخها.

. 2 .

بلا حصر القصص والأخبار التي أقحمت فيها «حماس» وأسهمت في تشويه صورتها وإثارة سخط شرائح واسعة من المصريين إزاءها. لكن أكثر تلك القصص أهمية وخطورة كانت تلك التي نسجت حول دور قيل إنها قامت به في اقتحام سجن وادي النطرون، بالتعاون مع جماعة «الإخوان»، وهي القصة التي استعادها وثبتها في حيثيات حكمه قاضي محكمة استئناف جناح الإسماعيلية، الذي أمر النيابة بالتحقيق في الموضوع وأورد أسماء أكثر من عشرين شخصاً اتهموا في العملية. كان من بينهم الدكتور محمد مرسي. وقد استخدم ذلك الحكم في توجيه الاتهام إلى رئيس الجمهورية السابق بالتخابر مع حركة «حماس». وتم الاستناد إلى ذلك الادعاء في إصدار أمر بحبسه مدة 15 يوماً.

يفترض أن القضية لا تزال رهن التحقيق، لكن المعلن رسمياً حتى الآن أن «حماس» صارت في قلبها وأن دورها المفترض يمثل جوهر التهمة الموجهة إلى الرئيس السابق وإذا كان علينا أن ننتظر ما تسفر عنه التحقيقات أو التسويات يمكن أن تعالج القضية، إلا أن ثمة وجهاً آخر للمسألة لا يأتي أحد على ذكر له، رغم أهميته البالغة. ذلك أن الجميع يتجاهلون وهم يتحدثون في موضوع سجن وادي النطرون تقرير لجنة تقصي الحقائق التي تشكلت في العام 2011 بقرار من رئيس الوزراء الأسبق الدكتور عصام شرف، ورأسها المستشار عادل قورة رئيس محكمة النقض الأسبق، وضمت أربعة من كبار رجال القانون والدراسات الاجتماعية. واستعانت في مهمتها بفريق من الخبراء والمحققين. وهؤلاء أعدوا تقريراً من 400 صفحة حول أحداث العنف التي وقعت إبان ثورة «25 يناير»، وكان بينها ما جرى في سجن وادي النطرون. وهذا التقرير قدم إلى الجهات المعنية في 2011/4/19.

. 3 .

لماذا تستهدف «حماس» وتصبّ إليها سهام الاغتيال المسمومة؟ إذا ما حاولنا الرد فسنجد أن «حماس» تعد كياناً معقداً تتقاطع فيه ثلاثة اعتبارات. فهي حركة فلسطينية وهي حركة مقاومة، ثم إن لها صلات تاريخية مع «الإخوان»، وهذه الاعتبارات التي تنطبق على حركة «الجهاد الإسلامي» الفلسطيني، التي تختلف مع «حماس» في الاجتهاد السياسي إلا أن ما يلتقيان فيه أكثر مما يختلفان عليه، فالذين يكرهون الفلسطينيين ينفرون من «حماس». والرافضون للمقاومة يعادونها، والمخاضمون لـ«الإخوان» يسحبون خصومتهم عليها. لكنني أزعج أن الشرعية الحقيقية لـ«حماس» مستمدة من كونها حركة مقاومة وطنية. صحيح أنها لم تحرر فلسطين ولا تمنع في تهدئة الأوضاع مع إسرائيل لموازنات وحسابات سياسية مؤقتة، إلا أن ما ينبغي أن يحسب لها أنها مازالت حريصة على أن تظل في خندق المقاومة، وأنها ترفض الاستسلام وتصرّ على الصمود في مواجهة العدو الإسرائيلي، كما أنها لم تتورط في عار التنسيق الأمني مع إسرائيل.

لا أنزه «حماس» عن الخطأ، وأنفهم ملاحظات الفصائل الأخرى على أسلوب إدارتها للقطاع، ولا أنكر أن من بين عناصرها جناحاً من المتدينين المتشددون الذين لا يحسنون الظن بالآخرين، لكنني أزعج أن تلك أمور داخلية يعالجها فلسطينيو غزة الذين هم أدرى بشعابها.

لقد نجحت حملة شيطنة «حماس» في مصر التي تبنتها المرحلتان الساداتية والمباركية. وأسهمت في ذلك عوامل عدة. حيث لا مفر من الاعتراف بأن المرحلتين المذكورتين ساعدتا على تقوية نفوذ «اللوبي» الإسرائيلي في أوساط الإعلاميين والمتفقين المصريين، ولا نستطيع أن نتجاهل دور أجهزة الأمن في ذلك،

التي حرصت على توجيه أصابع الاتهام نحو «حماس» لتبرئة الشرطة من الجرائم التي ارتكبتها ضد ثوار «يناير»، ثم إن عملية الشيطنة تحاصر حماس وتضغط عليها وتسهم في تصفية حسابات سلطة رام الله معها.

. 4 .

أذكر الجميع بما قاله يوماً ما إسحاق رابين رئيس الوزراء الأسبق من أنه يتمنى أن تختفي غزة من الوجود، وأن يستيقظ ذات صباح فلا يرى لها أثراً على الخريطة، وأنبه إلى أن الرجل لم تكن لديه مشكلة مع جغرافية القطاع، ولكنه كان مستفزاً من صموده وبسالة المقاومة فيه، التي حوّلت غزة إلى شوكة في خاصرة إسرائيل وعقبة تفصح دعاة الاستسلام والانبطاح أمامها.

إن شيطنة «حماس»، والمقاومة بالتالي، تحقق حلم رابين وتصب في المصلحة المباشرة لإسرائيل. بقدر ما تظل خصماً من رصيد مصر وأمنها القومي. ولا أفهم لماذا يتجاهل كثيرون أن القطاع الصامد والمقاوم في مصلحة أمن مصر، في حين أن خضوع القطاع لسلطان الذين ينسقون أمنياً مع إسرائيل يتعارض مع تلك المصلحة ويشكلون تهديداً حقيقياً لها. ثم إن إقامة علاقة ايجابية وناجحة مع سلطة القطاع يسهم في استتباب الأوضاع المنفلتة في سيناء.

إن جهاز المخابرات العامة المصري الذي يمسك بملف غزة يعرف جيداً أن حملة تشويه «حماس» مسكونة بالافتراءات والأكاذيب. وفي مقام سابق أشرت إلى ما سمعته من أحد مسؤولي الجهاز عن أن ما تنتشره وسائل الإعلام عندنا بخصوص «حماس» أكثره «كلام جرايد»، لا ينبغي أن يؤخذ على محمل الجد. وإذا صح ذلك فمعناه أن حملة الشيطنة المستمرة في مصر تنتهك الاعتبارات الوطنية والقومية والأخلاقية وتوجه السهام المسمومة إلى مختلف القيم التي تفرضها تلك الاعتبارات. وأرجو ألا أذكر بالمستفيد الحقيقي من وراء ذلك.

السفير، بيروت، 2013/8/6

70. المفاوضات... عباس عندما يستثمر عزل مرسي

د. صالح النعامي

كيف يمكن فهم تراجع رئيس السلطة محمود عباس المفاجئ عن الشروط التي وضعها لاستئناف المفاوضات مع إسرائيل، والتي تضمنت: موافقة إسرائيل المسبقة على الانسحاب إلى حدود عام 1967 ووقف عمليات التهويد والاستيطان في الضفة الغربية، وإطلاق سراح الأسرى الفلسطينيين الذين اعتقلوا قبل التوقيع على اتفاقيات أوسلو.

لقد انطلق عباس من افتراض مفاده أن استئناف المفاوضات مع إسرائيل في هذا الوقت تحديداً، سيوفر له مبرراً لعدم التوجه للأمم المتحدة للحصول على عضوية كاملة لفلسطين في المنظمة الدولية، كما أن استئناف المفاوضات يفترض أن يحد من قوة الضغوط الداخلية التي تمارسها النخبة الفلسطينية على عباس للتوجه للمؤسسات القضائية الدولية لمقاضاة إسرائيل، بسبب مواصلة عمليات الاستيطان والتهويد. يخشى عباس أن يفرض خضوعه لهذه الضغوط إلى فتح مواجهة مع كل من إسرائيل والولايات المتحدة؛ وهي المواجهة التي يمكن أن تنتهي بتقويض السلطة الفلسطينية وتعزيز مكانة الحركات الفلسطينية التي تنافس

حركة فتح، وعلى رأسها حركة حماس. من ناحية ثانية، إن استئناف المفاوضات يسمح لعباس بالدفاع عن تواصل التعاون الأمني مع إسرائيل؛ وهو التعاون، الذي يواجه بانتقادات حادة ولاذعة من قبل الكثير من الأوساط الفلسطينية.

من ناحية ثانية لا يمكن فهم تراجع عباس عن خطوطه الحمراء دون الأخذ بعين الاعتبار حجم الضغوط التي مارستها الإدارة الأمريكية على عباس السلطة للتراجع عن شروطه لاستئناف المفاوضات. ففي خلال الجلسات المغلقة التي عدها مع عباس مع وزير الخارجية الأمريكية جون كيري هدده الأخير بقطع العلاقات مع السلطة، علاوة على تهديده بوقف المساعدات المقدمة للسلطة، في حال ظل يصر على شروطه المسبقة. في الوقت ذاته، وكما زعم عضو اللجنة المركزية لحركة « فتح » عباس زكي، فقد مارست دول عربية ضغوطاً كبيرة على عباس للموافقة على العودة للمفاوضات بدون الاصرار على الشروط المسبقة، عبر التلويح بسلاح المقاطعة السياسية والعقوبات الاقتصادية.

وفي ذات الوقت، لا يمكن فهم تراجع عباس دون الأخذ بعين الاعتبار تأثير التطورات في مصر، حيث أن عباس بات يرى إن عزل الرئيس مرسي سيؤثر سلباً على مكانة حركة حماس وسيضعف من قدرتها على العمل بشكل فاعل ضد قراره استئناف المفاوضات.

لقد جاء رضوخ عباس للضغوط الأمريكية، وموافقته على استئناف المفاوضات ليزيد من مظاهر التطرف على الموقف الإسرائيلي من شروط التسوية. فبعد إعلان وزير الخارجية الأمريكية جون كيري عن استئناف المفاوضات، اتخذت الحكومة الإسرائيلية قراراً ببناء مئات الوحدات السكنية في المستوطنات اليهودية في جميع أرجاء الضفة الغربية والقدس المحتلة. إلى جانب ذلك، أوضحت الحكومة الإسرائيلية أن استئناف المفاوضات لن يؤثر على مخططاتها في البدء في تنفيذ المشروع الاستيطاني الخطير « E1 »، وهو المشروع الذي يهدف إلى فصل شمال الضفة الغربية عن جنوبها؛ والذي سيؤدي استكماله إلى إسدال الستار نهائياً عن إمكانية إقامة دولة فلسطينية ذات إقليم متصل. وإن كانت السلطة الفلسطينية قد تراجعت عن شروطها المسبقة لاستئناف المفاوضات، فإن الصهاينة يطرحون شرطاً تعجيزياً يتمثل في مطالبة الفلسطينيين بالاعتراف بيهودية إسرائيل قبل بحث قضايا الحل الدائم؛ مع العلم أن الاعتراف الفلسطيني بيهودية إسرائيل يعني عملياً تنازل الفلسطينيين المسبق - وقبل أن تبدأ المفاوضات - عن حق العودة للاجئين الفلسطينيين. علاوة على ذلك، فقد وظفت النخبة اليمينية الحاكمة في تل أبيب التراجع الفلسطيني في محاولة جني أرباح على الصعيد الداخلي الإسرائيلي، عبر اعتبار أن هذا التراجع يعد مؤشراً على صدقية الخطاب السياسي لليمين الإسرائيلي. فقد عد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أن تراجع عباس عن شروطه « ثمرة من ثمار التصميم والعناد »، الذي أبدته حكومته، مع تأكيده على أنه لا ينوى التراجع عن هذا النهج في المستقبل. ومن الواضح أن السلوك الفلسطيني الرسمي بات يمثل مصدراً من مصادر تعزيز قوة اليمين الإسرائيلي.

وفي مقابل مظاهر الثقة بالنفس لدى الجانب الإسرائيلي، فإن الجانب الفلسطيني يتجه لهذه المفاوضات في ظل افتقاده مصادر الدعم الداخلي، وهي المقومات التي كان بإمكانها تقليص قدرة إسرائيل والإدارة الأمريكية على ممارسة الضغوط والدفع نحو مزيد من التآكل في الموقف الفلسطيني. فموافقة عباس على استئناف المفاوضات جاءت في ظل تفاقم حالة الانقسام الداخلي؛ مما سيضعف من موقفه خلال المفاوضات التي ستجرى في واشنطن. لقد أصبح حلم انتهاء الانقسام بعيد المنال، تحديداً بعد توجه عباس للدعوة لإجراء الانتخابات التشريعية والرئاسية في الضفة الغربية وحدها وبدون التنسيق مع حركة حماس؛ وفي حال نفذ

عباس تهديده؛ فإن هذا يعني القضاء على أية فرصة لتحقيق المصالحة الوطنية واستعادة الصف الفلسطيني وحدته؛ وهذا ما سيسمح للإسرائيليين بهامش مناورة كبير لابتزاز المزيد من التنازلات من الجانب الفلسطيني. وحتى قبل ان تبدأ المفاوضات، فإن الإسرائيليين يعلنون إنه لا يمكن انجاز أي اتفاق نهائي مع السلطة الفلسطينية في حال ظل عباس يمثل نصف الفلسطينيين في الأراضي المحتلة. في الوقت ذاته، فإن موافقة عباس على استئناف المفاوضات في ظل تواصل مشاريع الاستيطان والتهويد ستقلص من حجم الضغوط الدولية التي تمارس على إسرائيل لوقف مصادرتها للأرض الفلسطينية؛ وهذا بحد ذاته سيغري إسرائيل بمواصلة التثبيت بمواقفها المسبقة. فمن المفارقة، إن موافقة عباس على استئناف المفاوضات قد جاء بعد قرار الاتحاد الأوروبي بالانسحاب من أي اتفاق اقتصادي مع إسرائيل في حال تبين أنه يشمل المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية. وفي ظل هذا الواقع، فإنه من غير المستبعد أن تتمكن إسرائيل من تحسين مكانتها الدولية؛ حيث إنه سرعان ما وظف الإسرائيليون تراجع عباس عن مطالبته بوقف الاستيطان، لمطالبة الأوروبيين بوقف إجراءاتهم العقابية ضد إسرائيل.

السييل، عمان، 2013/8/6

71. مأزق حركة «حماس» في الربيع العربي

ماجد كيالي

باتت حركة «حماس» في وضع صعب ومأزق كبير، بعد التغيير الحاصل في مصر، لا سيما أنها كانت فكّت علاقاتها مع النظام السوري، ما نجم عنه انفراط تحالفها مع إيران، و«حزب الله» في لبنان، وخسارة ما كان ينجم عن ذلك من تقديمات الدعم السياسي والمادي والتسليحي، بسبب خروجها من ما يسمى محور «المقاومة والممانعة».

في الواقع فإن مشكلة هذه الحركة أنها وضعت كل ثقلها ومراهناتها على صعود تيار الإسلام السياسي، محمولاً على رياح الثورات الشعبية في العالم العربي، باعتبار ذلك مكسباً خالصاً لها، يمكن أن يعزز مكانتها فلسطينياً وعربياً ودولياً، وعلى الصعيدين الرسمي والشعبي، في آن. ولا شك في أن هكذا حسابات أو مراهنات تثير «شبهتين»، أولاهما، ضعف المضامين التحررية والديموقراطية في الإدراكات السياسية لهذه الحركة، بواقع استثناها بحكم القطاع، طوال الأعوام الستة الماضية، وتقييدها للحريات الفردية فيه، وبحكم علاقاتها الوطيدة مع النظم السلطوية والشمولية. وثانيتهما، أن «حماس» لا ترى «الربيع العربي» ربيعاً إلا إذا ضمن تحديداً صعود التيارات الإسلامية، التي تنضوي في إطارها، إلى الحكم، ما يفيد بأن علاقتها مع هذا «الربيع» مجرد علاقة مصلحة وليست مبدئية.

على أية حال فإن ردّ فعل «حماس» على ما جرى في مصر، بغضّ النظر عن موقفنا منه رفضاً أو قبولاً، يؤكد ولا يفي هاتين «الشبهتين»، مع التسريبات التي تقيد باعتمادها استعادة علاقاتها مع إيران، و«حزب الله»، رغم أن هذين لم يحصل أي تغيير في موقفهما بشأن مساندتهما نظام الأسد، ومشاركتهما في قتال السوريين دعماً له.

بديهي أنه لا ينبغي تحميل «حماس» أكثر مما تحتل، فهي تتعرض لحملة ظالمة ومبالغ بها، بمعزل عن خلافاتنا مع بعض سياساتها وخياراتها، كما تتعرض لحصار مشدد في غزة، لا سيما بسبب تحوّل حدودها مع مصر إلى منطقة عمليات عسكرية بين الجيش المصري وبعض الجماعات المسلحة، مع كل التداعيات التي نجمت عن ذلك، ومن ضمنها تدمير الأنفاق التي كان يمر عبرها جزء كبير من حاجات أهالي القطاع، وتشغل آلاف الغزيين. وهي أوضاع جعلت هذه الحركة تشعر وكأنها أضحت بين فكّي كماشة، سياسي وعسكري، من الجهتين المصرية والإسرائيلية، مع احتمالات شنّ إسرائيل حرباً جديدة عليها، بعد الحربين السابقتين (في أواخر 2008 و 2012).

الآن، وعلى خلفية كل ذلك، يبدو أن «حماس» تحاول التعويض عما حصل في مصر، لترميم الضعف المفاجئ في مكانتها، بعد أن عاشت طوال عامين على شعور بنمو في القوة والمكانة، إزاء غريماتها «فتح» والسلطة في الضفة، وبخاصة أن القيادة الفلسطينية السائدة، وهي قيادة المنظمة والسلطة و«فتح»، باتت تبدو أكثر قوة إزاءها، بدليل قرارها استئناف المفاوضات مع إسرائيل، وتهديدها باحتمال تنظيم انتخابات تشريعية ورئاسية، ولو في الضفة، لتعزيز شرعيتها وإضعاف شرعية «حماس».

طبعاً، من المفهوم أن قيادة «حماس» وحدها هي التي ستتخذ القرار الذي يتناسب مع مصالحها، وأنه ليس ثمة أحد (فلسطينياً) يستطيع أن يؤثر فيها، فهكذا يتم اتخاذ القرارات عند «فتح» و«حماس»، من دون مشاركة سياسية، ووفق معطيات ورؤى آنية وأحادية على الأغلب، بمعزل عن حسابات الجدوى واحتمالات المستقبل، ومن دون البحث عن خيارات أخرى، ولو كانت أصعب.

على رغم ذلك ربما يفيد قيادة «حماس» أن تنتبه إلى ناحيتين، الأولى، أن لا يأتي قرارها بحسب المصالح الآنية على حساب المبادئ، وأن لا تكون الكلفة (ولو المعنوية) أكبر من المردود (المادي). والثانية أن يكون مفهوماً لها ولمناصريها أن ما هو مباح لـ «حماس» مباح لـ «فتح» وغيرها، وبالعكس. والمعنى أن التبرير بأن «الغاية تبرر الوسيلة»، ليس صحيحاً في مطلق الأحوال، لا سيما أنه ينزع عن السياسة أخلاقيتها، ويفضي إلى تبرير مشاركة إيران و«حزب الله» في قتال السوريين بحجة فلسطين، وبحجة «الممانعة والمقاومة»، ناهيك أن ذلك ينجم عنه أيضاً تبيض صفحة إيران في هيمنتها على العراق، وإثارتها النعرة المذهبية بين السنة والشيعة في العالم العربي.

بالمحصلة ثمة ثمن كبير ستدفعه «حماس» في كل الأحوال، فهذا قدر الحركات السياسية، والثورات، والشعوب، لكن الثمن الذي يدفعه الشعب السوري، من عمره وعمرانه، ومن ضمنه الثمن الذي يدفعه فلسطينيو سورية، هو بالتأكيد أكبر بكثير من الثمن الذي ستدفعه «حماس»، ولا يمكن مقارنته بأي شكل بما يمكن أن تجنيه هذه الحركة من معاودة العلاقات مع إيران و«حزب الله»، ما دام الوضع على حاله في سورية.

ما العمل إذا؟ إزاء كل ذلك ربما الأجدى لـ «حماس» أن تتحمّل ضائقته على المدى القريب، وأن تراهن على التغيرات المستقبلية التي قد تحصل على المدى البعيد، في البيئة السياسية العربية، فهذا ما قد يمكنها من كسب نفسها، وإضفاء الصدقية على مواقفها، وتعزيز التعاطف معها. هذا أولاً. ثانياً، لا بد لهذه الحركة من مراجعة طريقة إدارتها لقطاع غزة، التي تثير التذمر، وتساهم في إضعاف شعبيتها، بوضع حدّ لسياسة القبضة الأمنية، والتدخل في خصوصيات الناس، ومصادرة الحريات، وربما أن الاقتراح الذي قدمه يحيى موسى النائب والقيادي فيها، بشأن إيجاد قيادة مشتركة لقطاع غزة، هو الأنسب في هذه الظروف، فهذا ما يجنّبها وطأة الضغط عليها، ويجنّب الغزيين تبعات الحصار، فضلاً عن أنه الشكل الأنسب لإدارة غزة،

وتقديم نموذج أفضل في إدارة السلطة، وهو الأمر الذي لم تفلح «حماس» في تقديمه طوال الأعوام الستة الماضية. ثالثاً، لا بد لحركة «حماس» أيضاً، بدلاً من أن تهرب إلى الأمام، للتخفيف من ضائقها، أن تقوم بتغيير المعادلات في الساحة الفلسطينية، من خلال حثّ الخطى نحو إنهاء الانقسام، بأي شكل، والتوجّه نحو انتخابات تشريعية ورئاسية في آن واحد.

وباختصار، فإن الأجدى لـ «حماس»، في كل الخيارات المذكورة، وعلى كل الأصعدة، أن «تتنازل» لشعبها، وليبيتها العربية، بدلاً من التنازل لإيران، الذي يتضمّن تبييض صفحاتها في المتاجرة بقضية فلسطين، وقتل السوريين. هكذا، لا ينبغي لـ «حماس» الذهاب إلى ردّ فعل متسرّع، بحجة ما جرى في مصر، والردّ على الخطأ بخطأ، لأن ذلك سيعني أن هذه الحركة لا تراجع مواقفها وخياراتها بطريقة صحيحة ومناسبة.

الجدير ذكره أن ثمة مراجعات مهمة وجريئة وذكية داخل قيادة «حماس»، وكوادرها الشابة، تتقاطع مع كل ما تقدم، ويأتي ضمن ذلك مقترح يحيى موسى بشأن إيجاد قيادة جماعية للقطاع، وإقرار يوسف أحمد بأن «الإسلاميين ومنذ ثورات الربيع العربي وقبلها تجربة حماس في الحكم لم يحدثوا المراجعات التاريخية التي تجنبهم تكرار الأخطاء. وبدلاً من الحرص على الشراكة.. ظنّوا بأن الملك دانت دنياه وأحكامه لهم، فتصرفوا بعقلية الحاكم بأمره.. إن وقائع المشهد المصري وأحداثه التي تبعث على القلق، إنما هي جرس إنذار للجميع ليستخلصوا منها الدروس والعبر». وكان كثيرون من بينهم غازي حمد وموسى أبو مرزوق انتقدوا مراراً التدخل في شؤون الناس، والتعامل بسلطوية معهم. وقد وصل الأمر إلى أن خالد مشعل، رئيس المكتب السياسي لهذه الحركة، تحدث علناً عن أزمة السلطة عند «حماس» ومجمل الحركات الإسلامية، في مداخلة ألقاها في مؤتمر «الإسلاميون ونظام الحكم»، الذي نظمه «المركز العربي للأبحاث» (الدوحة 2012/10/8)، قائلاً: «خضنا تجربة ونتعلّم منها وقد أخطأنا في أشياء ونتعلم من ذلك». وحينها طالب مشعل القوى السياسية العربية، ومن بينها حركات الإسلام السياسي، بأن تؤسّس لنموذج معاصر للديموقراطية، مؤكداً أن «هناك فرقاً بين موقع المعارضة والحكم.. وأن على الإسلاميين الاعتراف بأن الحكم أعقد مما كانوا يتصورون».

يبقى ثمة ضرورة هنا للتحذير من فكرتين قد لا تساعدان «حماس» على اتخاذ القرار المناسب والأجدى. أولاً، أن تعتبر أن خسارتها هي بمثابة ربح خالص لغريمتها «فتح»، وهذا غير صحيح، إذ ثمة محددات أخرى لهذا الأمر، لا سيما أن الوضع الفلسطيني كله، ومن ضمنه «فتح» وسلطتها، هو في حال من التراجع والترهل والضياع. أما الفكرة الثانية، فهي أن تظنّ «حماس» أن صعود الإسلام السياسي في العالم العربي سيؤدّي حكماً إلى صعودها في الساحة الفلسطينية، لأن هناك عوامل أخرى، أي إسرائيل، والضغط الدولية لتدجين التيارات الإسلامية، مقابل تطبيعها أو قبولها في السلطة، وكيفية تعاطيها مع شعبها.

أيضاً، وفوق كل ما ذكرناه، ربما باتت «حماس» معنية أكثر من أي وقت مضى، بتغليب طابعها كحركة تحرر وطني، على طابعها كحركة إسلامية، من دون أن تتخلّى عن خلفياتها الأيديولوجية، وهي مسألة ظلّت تنقل عليها منذ قيامها، ما يوجب عليها الحسم في الأسئلة التالية: هل هي حركة تتركز أولوياتها في الإطار الفلسطيني أم هي حركة أممية تتركز أولوياتها في الإطار العام لما يعرف بـ «الأمة الإسلامية»؟ ثم هل هي حركة تستمد مرجعياتها من حركة «الإخوان المسلمين» أم من الأطر الشرعية والتمثيلية الفلسطينية؟ وأخيراً، هل هي حركة دينية، أم حركة تحرر وطني؟

الحياة، لندن، 2013/8/6

72. انتبهوا إلى غزة

اليكس فيشمان

في نهايات الاسبوع من شهر رمضان دخل الى اسرائيل بين 170 الى 200 الف فلسطيني من سكان الضفة. وقد أمضوا اوقاتهم في المجمعات التجارية، على شاطئ البحر، وزاروا الاصدقاء والاقارب. عشرات الاف السياح الفلسطينيين كانوا في اسرائيل ولم يعرف اذا كانوا اقتربوا منها. لا شكاوى، لا حوادث، لا عنف، مثلما في السنوات البعيدة ما قبل الانتفاضتين. وقد انتهجت الادارة المدنية وقيادة المنطقة الوسطى تسهيلات في المعابر بمناسبة العيد وتدفق الفلسطينيين بجمعهم. التجار في المجمع التجاري المألحة كانوا جاهزين لان يبقى رمضان الى الابد.

غير أن العيد يوشك على الانتهاء، ومعه ستختفي ايضا الصور الشاعرية في نهايات الاسبوع. تاريخيا، الاسبوع الاخير من رمضان - الذي يبدأ اليوم - هو بشكل عام اسبوع جد اشكالي في مجال صعود التوتر وعمليات الارهاب. فالحماسة الدينية تصل الى ذروتها، وفي فرقة المناطق رفعوا التأهب منذ الان. الامريكيون هم ايضا، لاسباب اخرى، رفعوا مقياس التوتر في المنطقة حين أغلقوا سلسلة طويلة من السفارات في شمال افريقيا وفي الشرق الاوسط، بما في ذلك اسرائيل. موظف امريكي ما اتخذ قرارا هستيريا، جارفا، يحدد اسرائيل كدولة عاجزة في مجال مكافحة الارهاب، تماما مثل ليبيا، مصر وتونس. وكأن الجهاد العالمي يتجول عندنا في الشوارع.

يرفع الامريكيون التوتر في المنطقة بيد فظة فقط لانهم اکتووا بالظي. قبل سنة، قبيل 11 ايلول، جمعت وكالة الاستخبارات الامريكية المركزية (NSA) معلومات عن عملية محتملة في السفارة الامريكية في ليبيا. معالجة اهمالية من جانب وزارة الخارجية لهذه المعلومات أدت الى موت امريكيين، بمن فيهم السفير الامريكي في ليبيا كريستوفر ستيفنس، في هجوم لاحدى مجموعات الجهاد العالمي على السفارة الامريكية في بنغازي. وأخفت وزارة الخارجية الامريكية، كذبت، تورطت، والان تستخلص دروسا جارفة.

إذن يبحث الامريكيون الان في المعمورة عن خلية للجهاد العالمي. في القيادة الوسطى يبحثون في الضفة عن خلية مستقلة او منفذ وحيد يخططون لعملية اختطاف أو قتل. وفي القيادة الشمالية يستعدون لاحتمال أن تحاول منظمة متفرعة عن الجهاد العالمي تنفيذ عملية على الحدود الشمالية أو اطلاق نار صاروخية نحو اسرائيل. ولكن التركيز، النظرة الحقيقية، يجب ان يكون على غزة.

بينما احتفلوا في الضفة برمضان مثلما لم يحتفلوا به منذ سنين، في غزة كان هذا رمضانا أسود من السواد. الطعام لم ينقص، ولكن أمل قادة حماس وسكان غزة في الصعود على موجة انتصار الاخوان المسلمين في العالم العربي انطفاً دفعة واحدة. فغزة تعيش اليوم في حصار، وليس من جهة اسرائيل. فالجيش المصري يقمعا مثلما لم تتجرأ اسرائيل على فعله ابدًا، بما في ذلك الاهانة والاذلال السياسيين.

وهكذا مثلاً، عندما توجه رجال حماس في نهاية الشهر الى المصريين وطلبوا أن يفتح امامهم معبر رفح بسبب نقص في البضائع، اجابهم المصريون: انتم كذابون الانفاق لا تزال تعمل والارهابيون من الجهاد العالمي يدخلون ويخرجون عبرها. وفضلا عن ذلك، اذا كانت لكم مشكلة فتوجهوا لنا من خلال ابو مازن.

من حيث حكام مصر الحاليين، حماس هو عدو. كما أن المصريين لا يسمحون للاموال الاجنبية، من تركيا مثلاً، بالدخول الى غزة. زعيم حماس، خالد مشعل، النجم الصاعد في سماء السياسة الفلسطينية، اختفى وصمت.

حماس في مشاكل من الداخل ايضا. فسياستها كابحة الجماع للنار نحو اسرائيل تثير عليها الجهاد الاسلامي وفصائل متطرفة اكثر. وبالفعل، في الاسابيع الاخيرة توجد أحداث نارية اكثر، من غزة نحو اسرائيل، لا تتجح حماس في لجمها. وبالتوازي يوجد ارتفاع كبير في التوجيهات الصادرة عن نشطاء حماس في غزة، للنشطاء في الضفة لزيادة أعمال الارهاب. هذا لا يخرج الى الدرب، لان الجيش والمخابرات الاسرائيلية يجلسون له على الوريد. في النصف الاول من هذه السنة اعتقل في السنة 1.400 فلسطيني، 25 في المائة أكثر مقارنة بالفترة الموازية من العام الماضي. وبالفعل، فان كمية العمليات في الضفة في هذه الفترة انخفضت بـ 50 في المائة.

قادة حماس على مفترق طرق، يترددون كيف يخرجون من دائرة الاختناق. توجد امكانية معقولة اكثر أن يقرروا تحطيم الاواني امام اسرائيل كي يعودوا الى الصورة. استئناف محادثات السلام بين اسرائيل والسلطة واعلان ابو مازن، المتوقع هذا الشهر، عن انتخابات برلمانية ورئاسية - تضيف فقط الزيت الى الشعلة.

يديعوت 2013/8/5

وكالة سما الإخبارية، 2013/8/5

73. كاريكاتير:



الدستور، عمان، 2013/8/6